مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)

د. الشيماء بدر عامر جاد

مدرس علم النفس بقسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/qarts.2022.156369.1493

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٧) أكتوبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)

الملخص:

هَدَفَ البحث الحالي إلى رصد العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات، إلى جانب التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغيرات البحث المتمثلة في القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) من ناحية، والعلاقة بين تأثير انتشار الشائعات ومتغيرات البحث «القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)» من ناحية أخرى، وتكونت العينة من (٥٣٤) من الجنسين، الذكور بنسبة (٤٧.٩٪)، والإناث بنسبة (٥٢.١٪) من طلاب جامعة عين شمس من الملتحقين بكليات الصيدلة والآداب، وتم استخدام «المنهج الارتباطي المقارن»، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات تمثلت في: استبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات (إعداد الباحثة)، ومقياس القلق النفسي (إعداد الباحثة)، ومقياس الأمن الفكري (إعداد الباحثة)، ومقياس الخوف من افتقاد حدث ما (ترجمة وتطوير الباحثة). وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وكل من: القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، ووجدت علاقة ارتباطية بين تأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكل من: القلق النفسي ومتغير الأمن الفكري بأبعاده، ولا توجد علاقة بين انتشار الشائعات ومتغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، كما وجُدت فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من كثيفي الاستخدام لموقع فيسبوك وكل من: القلق النفسي والـ(FOMO) وفقًا لمتغير النوع، وقد

أوصى البحث بضرورة عمل ندوات ودورات ونقاشات للشباب الجامعي حول خطورة الشائعات على المجتمع وتوضيح الإجراءات الواجب اتباعها لمواجهتها وكيفية التأكد من المعلومات قبل نشرها، كما اقترح البحث مزيدًا من البحوث فيما يخص متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، وعلاقته بسمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الشائعات، القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO).

مقدمة:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، ورغم أهميتها كمصدر للمعلومات والتخفيف من حدة أزمة التواصل المباشر بين الأفراد، إلا أن مخاوف الاستغلال السيئ لهذا التطور جعله مجالًا لتداول الشائعات بكافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الشخصية، ظهرت «الشائعات الإلكترونية» التي ازدادت تداعياتها النفسية أو الجسدية أو الاجتماعية يومًا بعد يوم، من حيث مواقع التواصل الاجتماعي –لا سيما فيسبوك– التي أصبحت ممتلئة بالإحصاءات المخيفة أو النصائح أو الكوميديا من نشر أخبار غير صحيحة، إلى نشر المعلومات المغلوطة، مما أدى بطبيعة الحال إلى بث الخوف والهلع بين الناس.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن انتشار الشائعات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة في الآونة الأخيرة لم يعد مجرد أخبار كاذبة، أو معلومات مزيفة يروجها شخص، بل أصبح يقف خلفها مؤسسات متخصصة، ووسائل إعلام احترفت التلاعب بالمعلومات وتقديمها بهدف إضعاف الدول، إلى جانب أنها أصبحت لا تحتاج إلى وقت طويل، بل في غضون ثوانٍ أو دقائق وتجد هذه الشائعة قد تم تداولها خاصةً في ظل الأعداد الكبيرة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي. (التوم، ٢٠١٩، العليمي، ٢٠١٩)

لذلك تعتبر الشائعات في العصر الحديث من أهم الوسائل التي أصبحت من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات في قيمها ورموزها، إذ إن هناك من يرون أن خطرها قد يفوق أحيانًا أدوات القوة التي تستخدم في الصراعات السياسية، بل إن بعض الدول تستخدمها في الحروب النفسية التي تسبق تحرك الآلة العسكرية، والتي قد لا يتوقف خطرها –وقد يفوق أحيانًا– عند هذا الحد، وإنما قد يصاحبها تداعيات اقتصادية دائمة خاصة في ظل ثورة الاتصال والتكنولوجيا والتحولات السياسية التي يشهدها العالم منذ

أحداث سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠١) وحتى اندلاع ثورات الربيع العربي عام (٢٠١١) وما بعدها. (Chen et al.,2016)

ويعد هذا التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة –والذي زاد في ظل العولمة وتداعيتها– وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم، حيث واجه الشباب العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري، حيث تؤثر الشائعات على الرأي العام، والأمن المجتمعي والفكري، فتؤثر على المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، وتؤدى إلى الفكر المنحرف، وتبنى معتقدات لا تتناسب مع المجتمع، أو تتعارض مع القوانين المختلفة.

حيث بات الأمن الفكري هدفًا ومطلبًا قوميًّا، يبذل أفراد المجتمع جهودهم لتحقيقها، حيث يعد من ركائز المجتمع الأساسية في بناء الحضارات، وأساس تقدم المجتمعات، فهو يضمن التحصين الفكري والأخلاقي والعقائدي للمتعلمين ويعد مطلبًا ضروريًّا للاستقرار الاجتماعي، فضلًا عن أنه ضمانة للمجتمع ضد قيم التطرف الفكري والإرهاب والتأكيد على القيم الإيجابية للمواطنة الفاعلة. (اليوسف، ٢٠١٥، ص٣٣٣)

وعلى صعيد آخر، ازداد القلق النفسي في المجتمع بسبب ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من شائعات ومعلومات مزيفة حول الأحداث والقضايا في المجتمع، كما أنها وضعت الأفراد في حالة من الترقب، يدفعهم للتشبث بأية معلومة ربما تكون غير صحيحة، فإن هذا القلق المستمر والمبالغ فيه سيؤثر على مناعة الفرد النفسية مستقبلًا، إلى جانب الشعور المستمر بالتهديد الذي قد يكون له آثار كبيرة على حالتنا النفسية. (Benjamin, 2017)

ومن جانب آخر كشفت دراسة (Benjamin, 2017) أن الشائعة تنتشر لرغبة الشباب في تقليل القلق المحتمل نتيجة عدم اليقين أو الجهل بالأحداث والافتقار للمعلومة، لذلك فإن مستويات قلق الشباب تلعب دورًا في انتقال الشائعات، فكلما زاد القلق وكان

هناك نقص في المعلومات، فإن زيادة وتيرة انتقال الشائعات بين الشباب خاصة عندما تكون الشائعة صادرة من أحد القرناء فإنهم يتناولونها ويقومون بنقلها الأصدقاء.

كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مكانًا للتفاخر بآخر ما أحرزه الأفراد من إنجازات، حيث يشعر البعض بالرغبة القهرية في البقاء أونلاين طوال اليوم تقريبًا، رغبة منه في التعرف على كل ما هو جديد من معلومات دون تفويت أي معلومة مهما كانت تافهة، ذلك ما عُرف مؤخرًا بمتلازمة (FOMO)، التي شملت مجموعة من الأعراض النفسية ذات التأثير السلبي على الصحة الجسدية والنفسية، والشعور بالعزلة والدونية وانخفاض تقدير الذات والقلق الاجتماعي وارتفاع مستوى الاكتئاب. (Michael) Shea ,2022

وقد وجدت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالًا كبيرًا من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب، فهي خدمات تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضا لمناقشة القضايا الاجتماعية وتسمح للأفراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية (Jain & Anand ,2012, p37).

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها هي فئة الشباب الذين هم عماد المستقبل لكل المجتمعات، إلى جانب أنهم أكثر عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية النابعة من المحيطين بهم، أو من صراعاتهم الداخلية، لذا فإن التأثير عليهم أسهل، لما يمتلكونه من حب استطلاع ورغبة في الإنجاز وتحقيق الذات من قبل المجتمع، وجاءت فكرة البحث من ضرورة دراسة خطورة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تلك المتغيرات النفسية المهمة.

مشكلة البحث:

يتطلب تحديد مشكلة البحث تحديد بعض النقاط الأساسية والعوامل التي من خلالها تم اختيار البحث، والتي نوجزها في أن الشائعات ظاهرة عميقة، وتسببت في مشكلات خطيرة للفرد والمجتمع، التي تفاقمت عندما تعلق الأمر بالشائعات الإلكترونية.

وقد أتاح موقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (https://www.idsc.gov.eg/) الوصول إلى إحصائيات تظهر حجم المشكلة البحثية وتعكس تزايد أهمية دراسة الشائعات في الآونة الأخيرة، حيث رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء حوالي (٥٣) ألف شائعة خلال أربعة أشهر، وفي يوم واحد تم بث (١١٨) شائعة مجهولة المصدر، كما أشارت دراسة أجراها مجلس النواب المصري عام (٢٠١٧) بالتعاون مع لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عن (الشائعات في مصر) أصبح لها العديد من التداعيات السلبية كالشعور بالإحباط والاكتئاب في كثير من الأحيان، بل يؤثر على سير الحياة الطبيعية للأفراد.

كما أشار كل من (عثمان، ٢٠١٩، Akheel & Reda Hamouda, 2017) إلى أن انتشار الشائعة تفاقم أكثر من أي وقت مضي من خلال وسائل الاتصال والتواصل الحديثة مثلما يحدث في تداول الشائعات داخل أسواق المال، وغير ذلك عبر الرسائل الإلكترونية والهاتف المحمول، حيث يمكن لشائعة أن تحدث انهيارًا أو على الأقل تراجعًا كبيرًا في أداء البورصات أو انهيارًا لأسهم شركات بعينها في البورصة.

والجدير بالذكر أن النشر القوي للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بين صحتها وبين المصداقية المشوبة للمنشور، يولد حالة من الارتباك والقلق يصاحبها عدم دقة المنشور أو التحقق من صحته، مما يؤدي بدوره إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية من جراء الاستخدام المفرط لمواقع التواصل

الاجتماعي والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، حيث أشارت دراسة (Maria-Elena 2015,) إلى توضيح العديد من المخاطر الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث يؤدي الاستخدام الخاطئ والمفرط للوسائل التكنولوجية الحديثة والإنترنت إلى ظهور مشكلات نفسية أهمها التناقض النفسي والقلق والعزلة وضعف العلاقات الاجتماعية، كذلك أشارت الدراسات الأخرى إلى العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية والقلق النفسي مثل دراسة (Asma,2017; Calancie et al.,2017; Lingnan et al., 2019; جلال، ٢٠٢١).

كما يؤثر انتشار الشائعات الإلكترونية على استقرار الأمن الفكري لدى الشباب، الذي يعتبر جزءًا من منظومة الأمن الوطني، ويعد بدوره الركيزة التي ينطلق منها المجتمع للتطور والرقي، وبفقده يصبح استقرار المجتمع في خطر، ومن خلال اهتمام التنمية بالعنصر البشري باعتباره مركز التنمية ومحورها، يكون لزامًا عليها التركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية من خلال الاستثمار في البشر، خاصة الشباب، فهم أهم الثروات البشرية في المجتمع، وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء طبقًا لتقديرات السكان عام (٢٠٢١)، بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ . ٢٩سنة) ٢١.٣ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي السكان (٥١,٥٪ ذكور، ٤٨.٥٪ إناث)، وطبقًا للمؤشرات الأساسية لقياس مجتمع المعلومات عام (٢٠١٩/ ٢٠٢٠) فنسبة (98.3%) من الشباب، بواقع (٩٩.١٪ ذكورًا، ٩٧.٢٪ إناثًا) من إجمالي مستخدمي الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر)، كما أتاح موقع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري (https: //www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx) الوصول إلى رصد للواقع الفعلي لمعاناة الشباب من التشوه الفكري الذي غالبًا يأتي من فكر منحرف يؤدي إلى الانعزالية والاغتراب عن المجتمع، كما أشارت العديد من الدراسات إلى خطورة العلاقة بين انتشار

الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري، منها نتائج العديد من الدراسات (عوض، ٢٠١٨)، (الشربيني، ٢٠٢٠)، (السيد، ٢٠١٤)، (المعيذر، ٢٠١٥)، (الدقناوي، ٢٠٢١)، (Abdou & Sabry, 2019)

ولتحديد مشكلة البحث، وبالتالي صياغة الفروض المتعلقة به، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلاب (جامعة عين شمس) من الذكور والإناث عددها (٣٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، قد روعي تنوع العينة من حيث الكليات النظرية والعملية، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على كثافة استخدام الشباب لموقع فيسبوك من خلال استجاباتهم على السؤال الخاص بعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على فيسبوك يوميًّا، قد بلغ عدد ساعات استخدامهم لفيسبوك يوميًّا (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة (٩٠٪).
- التعرف على اتجاه الشباب نحو سرعة وتأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات، كانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية أن جاء فيسبوك في مقدمة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات، وذلك لدى جميع أفراد العينة الاستطلاعية، لذا وقع الاختيار على موقع فيسبوك كأكثر مواقع التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات.
- تحديد مفهوم (FOMO) من خلال سؤال العينة عن وجود رغبة لملحة لديهم في فتح صفحة فيسبوك باستمرار لمعرفة الأخبار والأحداث، وقد أبدى معظم أفراد العينة الاستطلاعية بنسبة (٩٠٪) عن رغبتهم الملحة في فتح صفحاتهم على فيسبوك باستمرار وأثناء تواجدهم في أي مكان سواء من المنزل أو الجامعة، رغبة في التعرف على الأحداث الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما تطابقت نتيجة الدراسة الاستطلاعية مع بعض الدراسات السابقة في ضرورة التركيز على متغيرات البحث الراهن.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى رصد العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات، إلى جانب التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغيرات البحث المتمثلة في القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) من ناحية، والعلاقة بين تأثير انتشار الشائعات ومتغيرات البحث «القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)» من ناحية أخرى، ويندرج تحت هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية تتمثل في:

- رصد أثر كثافة استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على نشر الشائعات.
- التعرف على العلاقة بين كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) كل على حدة.
- رصد العلاقة بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) كل على حدة.
- الكشف عن الفروق بين الشباب الجامعي كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغيرات البحث (القلق النفسي – الأمن الفكري – الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) كل على حدة، وفقًا لمتغير النوع، والكلية (نظرية – عملية).

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية والمجتمعية:**

- الشائعة الإلكترونية تعتبر إحدى العمليات النفسية التي تستهدف بشكل مباشر التأثير على عقول الأفراد في كافة المجتمعات.

- علي الرغم من فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات وتواصل الأفراد إلا أنها أصبحت تشكل بيئة مناسبة لانتقال الشائعات بسبب سرعة نشرها ومشاركتها.
- أصبح التحصين الفكري والعقائدي مطلبًا قوميًا وأساسا لتقدم أي مجتمع واستقراره.
- الاهتمام بالعنصر البشري وبناء القدرات البشرية باعتباره محور تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وخاصة لدى الشباب، فهي فئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع.
- يتواكب البحث في متغيراته مع التطور التكنولوجي والمستجدات المجتمعية للعصر الرقمي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- ترتكز الأهمية التطبيقية في محاولة تحديد أبعاد العلاقة بين اتجاه الشباب نحو انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وببعض المتغيرات النفسية ذات الصلة.
- يمكن أن تفيد توصيات نتائج البحث الحالي في ضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بفتح صفحات تهدف إلى توعية المستخدمين بأهمية تعزيز الأمن الفكري، إلى جانب إقامة ندوات ودورات ونقاشات حول المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية، خاصة أنها لاقت اهتمامًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، نظرًا لما شهدته الإنسانية من ثورة تكنولوجية وفكرية.
- يستمد البحث أهميته التطبيقية مما اتفقت عليه نتائج العديد من الدراسات والبحوث من خطورة انتشار الشائعات الإلكترونية وما يترتب عليها من فوضى

وتأثير على الأمن الوطني الداخلي والاستقرار الفكري والتعرض للتشويه الفكري وضعف العلاقات الاجتماعية.

- تكمن أهمية البحث فيما أفرزه العصر الرقمي الحالي من مشكلات نفسية كالقلق والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO).

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث الحالي بعض المصطلحات الإجرائية، وتتمثل فيما يلي:

- **الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** هي انتقال الأخبار والمعلومات بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها، وهي تفتقر عادة إلى الصحة، ويستدل عليها من خلال معرفة اتجاه الشباب الجامعي نحو الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكثافة التعرض لها.
- **القلق النفسي:** هو حالة من الخوف الذي يتملك الشاب عندما يتعرض للشائعات أو المعلومات التي تثير لديه بعض المشاعر السلبية المتمثلة في الضيق والتوتر وعدم الاتزان والشعور بالخطر نتيجة توقع شيء سلبي مجهول قد يحدث له.
- **الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO):** القلق من تفويت خبر ما أو مناسبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مما يؤدي إلى أن تنتابه أعراض مثل التوتر أو الخوف أو الحزن لفقدانهم لمعرفة هذا الخبر أو حضور تلك المناسبة نتيجة رغبتهم الملحة في عدم تفويت ذلك".
- **الأمن الفكري:** يتحدد بالمنهج العقلي أو المعرفي الذي يتبناه الشباب، الذي يشمل ما يمتلكه من أفكار ومعتقدات وقيم تنعكس على قراره وسلوكياته، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الشباب على أبعاد مقياس الأمن الفكري وتشمل: (سلامة التفكير من

الانحراف ومستوى الاعتدال، المواطنة والانتماء، القيم والمشاركة المجتمعية)، **ويمكننا تعريف أبعاد متغير الأمن الفكري إجرائيًا فيما يلي:**

- **سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال:** هي اتجاهات الفرد وإيمانه بالمعتقدات الاجتماعية والدينية التي تتسم بالاعتدال ورفض العنف وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة والهدامة.
- **المواطنة والانتماء:** هي مسئولية الفرد تجاه مجتمعه وشعوره بالانتماء للوطن ودوره في المشاركة في الأحداث المصيرية للمجتمع.
- **القيم والمشاركة المجتمعية:** تشير إلى اتجاهات الفرد الفكرية نحو مجتمعه كالتعاون والتسامح والعدل والابتعاد عن كل ما يشوه الفكر والمشاركة في المشكلات المجتمعية.

دراسات وبحوث سابقة:

يوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات بشكل عام، لذلك تطرق البحث الحالي إلى دراسة موضوع مركب خاص باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية، وانتشار الشائعات من ناحية أخرى، في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية، وسوف نستعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات والبحوث التي تم الاستفادة منها نظريًا وميدانيًا، قد تم تصنيفها حسب المتغيرات الرئيسية للبحث إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكل من نشر الشائعات والقلق النفسي والأمن الفكري، FOMO.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين تأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكل من (القلق النفسي، الأمن الفكري، الـ FOMO).

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكل من نشر الشائعات والقلق النفسي والأمن الفكري، FOMO:

- **دراسات تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات من خلالها:**

دراسة **(Thompson & Lougheed ,2014)** دراسة استكشافية هدفها معرفة الفروق بين الجنسين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية على عينة مكونة من (478) طالبًا جامعيًّا، مستخدمه مقياس لقياس شدة استخدام فيسبوك ومقياس دوافع استخدام فيسبوك، وأظهرت النتائج أن الإناث يقضين وقتًا أكثر من الذكور على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن إدمان المواقع الاجتماعية يساعدهن على الإفصاح والتعبير عن مشاعرهن بحرية، إلا أنهن يعانين من اضطراب النوم والضغط النفسي والقلق والإجهاد.

دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥)** التي هدفت إلى تشخيص عادات وأنماط تعرض الشباب العربي لموقع فيسبوك وأهم الشائعات المحققة من ذلك بالإضافة إلى معرفة أثر ذلك على المنظومة القيمية للشباب العربي، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال الاستبانة والملاحظة، اعتمدت على عينة قوامها (١٣٧) مفردة، كشفت عن أن موقع فيسبوك أكثر مواقع التواصل نشرًا للشائعات وتشيه الحقائق، ومن الصعوبة التحقق من صدق المعلومة به، يعتقد الشباب أن معظم ما ينشر على فيسبوك تسهم بشكل ضئيل في تدعيم قيم الالتزام الديني، كما يعتقد الشباب أن فيسبوك أسهم بحجم كبير في تعزيز وتدعيم قيم التعامل والتفاعل مع الأصدقاء والتزام الحوار والنقاش الفعال الذي يسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية.

دراسة **(بدوي، ٢٠١٩)** وهدفت إلى التعرض لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وبيان آثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود، اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب بكلية الآداب، وتوصلت إلى أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما (واتس آب – تويتر – اليوتيوب – الإنستجرام – فيسبوك –المدونات – الإيميلات)، أن هناك توافقًا كبيرًا في درجة موافقة أفراد العينة على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات، وأن هناك استجابة كبيرة جدًّا على جميع العبارات التي تصف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات، وكذلك على العوامل المرتبطة باتجاهات الشباب نحو الشائعات.

- **<u>دراسات تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي:</u>**

دراسة **(Matsuc,2014)** عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية والقلق لدى طلبة الجامعة حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة قوامها (١٩٠) طالبًا وطالبة من جامعة صربيا، طُبق عليهم مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الحالة النفسية، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير سلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية لطلبة الجامعة، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحالة النفسية وخاصة القلق بسب التأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

دراسة **(Kirschnecf, 2014)** عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والقلق لدى طلبة الجامعة، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة قوامها (٢٠٠) مفردة، طُبق عليهم مقياس استخدام مواقع التواصل والقلق والصحة النفسية، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير سلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

الصحة النفسي لدى طلبة الجامعة وزيادة القلق لديهم، ولكن القلق في بعض الأحيان كان دافعًا لحب الاستطلاع لدى الطلبة.

دراسة **(Lin et al., 2014)** هدفت الكشف عن مستوى الإدمان لشبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالقلق، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا من طلبة الجامعة، واحتوت أدوات الدراسة على استبيان إدمان فيسبوك ومقياس القلق، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين إدمان الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والقلق وخاصة القلق العصابي.

دراسة **(Azher et al., 2014)**عن إدمان الإنترنت وعلاقة بالقلق لدى طلبة جامعة سر جودة باكستان، وهدفت للتعرف على انتشار إدمان الإنترنت بين الذكور والإناث في الجامعة في الجامعة وعلاقة إدمان الإنترنت بالقلق النفسي، على عينة قوامها (٣٠٠) طالب من طلبة الماجستير تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية العنقودية، واستخدمت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت(LAS) ، ومقياس بك لقياس القلق، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر إدمانا من الإناث، وهناك علاقة بين مستوى القلق والإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة.

دراسة **(الحلو، ٢٠١٨)** وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، استنادا على الاستبانة . على عينة مكونة من (٦٦٨) فردًا، وأظهرت وجود فروق دالة بين الخصائص البيئية للشباب وفق البلد وفقًا للإشباعات المحققة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما وجدت علاقة بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني والغيرة والإحباط.

- **دراسات تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري:**

دراسة (**الفواعير، ٢٠١٦**) وهدفت إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي بتهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت من (٢٢٥) طالبة بالبكالوريوس بجامعة بلقاء، تم تطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض، وأظهرت النتائج دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة في الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والآراء والاتجاهات.

ودراسة (**عايش، ٢٠١٨**) النى هدفت إلى التعرف على مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق، وكذا أُثر مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري، تم إجراء الدراسة على عينة من (١٧٤) طالب وطالبة، بالاعتماد على المنهج الوصفي، استخدمت مقياس إدمان مواقع التواصل، مقياس التطرف الفكري، وقد توصل إلى وجود مستوى مرتفع من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوى مرتفع في التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الجزائر والعراق، كما تؤثر إدمان مواقع التواصل بنسبة (٥٣٪) في التطرف الفكري.

دراسة (**الشيتي، ٢٠١٨**) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم طالبات جامعة القصيم، وقد تكون مجتمع الدراسة من كليات مختلفة بالجامعة، بالأقسام الأدبية والعملية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي القائم على ممنهج المسح الاجتماعي وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من اللاتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام الاستبانة، وقد توصلت إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب، توجد فروق نحو أثر استخدام شبكات التواصل على القيم تعزي لمتغير العمر والسنة الدراسية، كما

توجد فروق نحو أثر استخدام شبكات التواصل على القيم لدس الشباب تعزي للتخصص، حيث كانت التخصصات الأدبية أكثر استخدما لهذه المواقع أكثر من العملية.

دراسة (**عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨**)، استهدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس في المسارين العلمي والإنساني، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٥) مفردة، تم استرجاع (٣٦٠) منها، وقد رأى الباحثان أنها كافية للتطبيق، واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج أن أكثر شبكات التواصل استخداما هي سناب شات يليها الإنستجرام ثم اليوتيوب، أن أكثر الأجهزة استخدامًا في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هو الهواتف الذكية، أن الوقت المستغرق في الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي من (ثلاث إلى ست ساعات) يوميًا، أن أبرز دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات كان للإلمام بالأحداث الجارية محليًا يليها، التسلية والترفيه والمتعة، ثم الحوار وتبادل الآراء مع الآخرين، أن أكثر العوامل التي قد تهدد الأمن الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي هي الغلو في الدين والبعد عن المنهج الوسطي المعتدل، أن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها لتنمية الأمن الفكري هي تفعيل الدور الرقابي من قبل هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وبالتعاون مع الجهات المختصة، لا توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة بين استجابات العينة على كل محاور الدراسة.

دراسة (**الأحمد، ٢٠١٩**) وهدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على اشكال العنف والتطرف التي يمارسها الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتعرف على أهم الفروق حول العنف والتطرف في

المجتمع الكويتي وتوجهاتهم نحو ممارسة أشكال العنف والتطرف وأسبابه وفقًا للنوع والكلية والفرقة الدراسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بالاعتماد على الاستبانة على عينة من (٢٤٠٠) طالب وطالبة بالجامعة، وقد خرجت بأن (٨٠٪) من أفراد العينة يتفاعلون مع شبكات التواصل الاجتماعي وأنهم تعرفوا من خلالها على أصدقاء وتوصلوا لأقاربهم و، وكانت الشبكات الأكثر استخداما من قبل الطلبة في جامعة الكويت هي واتساب ثم الإنستجرام، كما تبين أن الطلبة يمارسون عددا من اشكال العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهي: نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية والسب والشتم المباشر وغير المباشر وإثارة الفتنة، كما كشفت عن أن أهم أسباب العنف الإلكتروني والتطرف تتمثل في ضعف الوازع الديني والأخلاقي وغياب الرقابة والمساءلة حول ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة طردية وقوية بين درجة الاستخدام واشكال العنف وصور التطرف عبرها، وتبين وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة حول اشكال العنف وصور التطرف.

دراسة **(العزازي، فتحية، ٢٠٢١)** وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجزائري، والقيام بدراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة البليدة ٢. كما تم الوقوف على أهم محددات الأمن الفكري الذي بات يشكل خطرا على فكر الشباب وقيمهم وعاداته وثقافاتهم، فنرى اتجاهات مختلفة ومتباينة من الأفكار والتصورات أحدثت خللا أو انحرافا فكريا عندما أسيء استخدام هذه المواقع، فالشاب الجامعي اليوم أصبح يفكر بشكل مختلف بعيدا عن عاداته وقيمه وقناعاته التي كانت بمنزلة مسلمات لديه ليعتنق غيرها تبعًا للمتغيرات الجديدة التي اجتاحت مجتمعاتنا العربية والإسلامية عامة والجزائر خاصة.

- **دراسات تناولت متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO):**

لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت متغير (FOMO) وخاصة الدراسات العربية، وقد توصلت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت (FOMO)، فالبعض منها ركز على دراسة انتشار الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة المحمولة في السنوات الأخيرة، وقد أشارت معظمها إلى ارتفاع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جميع البلدان بشكل سريع، وفقًا لتقرير "الإحصائيات الرقمية العالمية (Global Digital Statshot) حيث تجاوز عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم (ثلاثة مليارات) **(Kemp,2017)**، كما كشف التقرير أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على المدى الطويل يغير العادات اليومية للأفراد ويتسبب في الأضرار التي تلحق بمشاعر الأفراد وسلوكياتهم وعلاقاتهم (Rao,2017) وإحداث تغييرات سلوكية **(Liftiah,2016)**، كما أنه يثير خوف الأفراد من فقدان شيء ما (FOMO) **(Wegmann et al.,2017)** الذي يعد نوعا من القلق الاجتماعي **(Dossey,2014)** سببه القلق من أن الآخرين قد يكون لديهم حياة أكثر إرضاء من أنفسهم.

أشارت نتائج البحوث السابقة إلى ارتباط الـ(FOMO) ارتباطًا إيجابيًّا بالتواصل الاجتماعي السلبي، والتجارب العاطفية مثل الملل والوحدة وعدم الكفاية مثل دراسة **(Abdel& Burr,2016; Edwards,2017)** كما أشارت بعض الدراسات أيضًا إلى أن (FOMO) يرتبط ارتباطا سلبيا بالسمات الإيجابية مثل الرفاهية النفسية والمزاج العام والرضا عن الحياة. **(Burke & Lento, 2010; Przybylski et al.2013)**

كما اتفقت دراسات أخرى إلى دراسة العوامل المؤثرة في متلازمة (FOMO) والمتغيرات التي تتأثر بها على نطاق واسع، مثل وجود علاقة بين الـ (FOMO) بكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الشبكات الاجتماعية مثل:

(Blackwell et al.,2017; Kuss& Griffiths,2017; Tomczyk& selmanagic-lizde,2018; wang et al.,2018)

- وكذلك وجود علاقة بين (FOMO) وبعض المتغيرات النفسية مثل انخفاض تقدير الذات، سواء التكيف في الدراسة بالكلية لطلاب الجامعة، القلق النفسي مثل دراسة

(Buglass et al.,2017), (Alt,2018), (Blackwell& et al,2017; Elhai et al., 2016)

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين تأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكل من (القلق النفسي، الأمن الفكري، الـFOMO):

- **دراسات تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية وكل من القلق النفسي ومتغير الفومو:**

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي ألقت الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظهور أعراض ظاهرة الخوف من افتقاد شيء ما، تبين عدم وجود دراسات أو بحوث تناولت العلاقة بينهما، مما دعت الحاجة إلى إلقاء الضوء على ذلك المتغير في علاقته بكثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الصعيد الآخر تبين وجود بعض الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي ومنها ما يلي:

دراسة (Calancie et al.,2017)هدفت إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستويات القلق لدى الشباب، وطبقت على عينة من الشباب الذين يعانون من التوتر والقلق الاجتماعي والنفسي، واعتمدت على أداة المقابلة المتعمقة، وتوصلت إلى أن مجموعة من أفراد العينة أكدوا أنهم يشعرون بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما يحصلون على عدد من (الإعجاب) على المنشور الخاص بهم على صفحتهم الشخصية، بينما الآخرون أنهم تعرضوا لأساليب مختلفة من التنمر على صفحاتهم الشخصية، مما أثر على صحتهم النفسية بشكل كبير ، بينما اتفقت العينة بوصف صفحة فيسبوك بأنها ساحة نزاع وخلاف يصطدم فيها كثير من المشاركين، في حين أن هؤلاء الأشخاص رأوا أنه مجرد أداة للتواصل مع الأصدقاء فلا داعي للإفصاح عن الأخبار الشخصية.

رصدت دراسة **(Asma ,٢٠١٧)** العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في (الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة جامعة شقراء، والتعرف على سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ,ومعرفة إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية لطلبة الجامعة في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة شقراء مكونة من ٢١٠ طالبًا بالاعتماد على المنهج الارتباطي التحليلي، ومقياس التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وخرجت نتائج الدراسة بأنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين كل من الاكتئاب –القلق – الانطواء.

دراسة **(Lingnan et al.,2019)** استهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تداول الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات القلق النفسي لدى الشباب وكبار السن، وقد بلغت (٣٩٨٦) من الصينيين، من مستخدمي برنامج(WeChat) ،

وتوصلت إلى أن كبار السن أكثر عرضة للتوتر والقلق النفسي، وتداول الشائعات لتعرضهم لكمية معلومات ضخمة لم يستطيعوا تحليلها عن صغار السن الذين استطاعوا مواكبة التكنولوجيا الحديثة.

دراسة **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)** التي هدفت إلى دراسة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، تكون مجتمع الدراسة من الشباب المصري من الجنسين قوامها(٤٠٠) مفردة، باستخدام أداة الاستبيان، وقد أظهرت أن موقع الفيسبوك من أهم المواقع التي تحرص العينة على متابعتها يليه تويتر في الترتيب الثاني ثم الإنستجرام في الترتيب الثالث، كما أكدت أن هناك علاقة قوية بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقلق السياسي لدى الشباب المصري، كما أشارت إلى أن سرعة الرد على الشائعات واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في رصد وتتبع الشائعات من أهم أساليب مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية وكثرة الحسابات وتشعبها من أهم المعوقات التنظيمية التي ساعدت على انتشار الشائعات.

كما استهدفت دراسة **(Antonio et al.,٢٠٢٠)** مستويات الخوف من فيروس كورونا والتوتر العصبي والقلق خلال فترة الحظر، وطبقت على عينة من الجمهور قوامها (٦٤٠) مفردة في المراحل العمرية من سن (١٨ إلى ٤٧)، عن طريق استخدام استمارة الاستبيان، من الذكور والإناث، وتوصلت إلى أن الإناث أكثر عرضة للتوتر والقلق، مما قد يؤدي إلى الدخول في اكتئاب، وأوصت بأهمية وجود برامج تدعم الصحة النفسية خلال فترات الأزمات للتخفيف من أعراض التوتر والقلق والخوف لدى المواطنين حتى لا يتعرضوا للدخول في نوبات اكتئاب.

دراسة (الأمامي، ٢٠٢١) التي هدفت إلى دراسة القلق لمتلقي أخبار فيروس كورونا عبر منصات التواصل المختلفة"، التي هدفت إلى التعرف على مستوى القلق لمتلقي الأخبار من منصات التواصل تبعًا للنوع، العمر، الوقت من حيث العمل أو البطالة، اختيرت العينة بشكل عشوائي من مختلف البلدان من الذكور والإناث، بمختلف الفئات العمرية العاملين والعاطلين عن العمل، بالاعتماد على مقياس حالة القلق، وقد توصلت إلى ارتفاع حالة القلق الذي يعاني منها الأفراد الذين يقضون فترة أطول على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالآخرين الذين يقضون أقل فترة منهم، كما أشارت إلى وجود حالة القلق لدى الذكور والإناث ولكن لدى الإناث أكثر من الذكور.

دراسة **(جلال، ٢٠٢١)** استهدفت الكشف عن العلاقة المحتملة بن مستويات القلق ومعدل التعرض لشائعات كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث طبقت مقياس القلق على عينة عددها (٢٣٨)، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بن معدل التعرض لشائعات كورونا ومستويات القلق لدى الجمهور عينة الدراسة لصالح من تعرضوا للشائعات بدرجات مرتفعة، كما وجدت علاقة ارتباطية بن معدل الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ومستويات القلق، وفروق دالة بين متوسطات درجات القلق لدى الجمهور وفقًا المتغير معدل الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي، وفروق دالة على درجات القلق طبقا لأنماط التعامل مع الشائعات.

<u>بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO):</u> لم تتوصل الباحثة إلى دراسات عربية تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات ومتغير (FOMO) ، فمعظم الدراسات التي تناولت متغير الـ(FOMO) بشكل عام تنتمي للدراسات الأجنبية، واتفقت على هدف مشترك يتمثل في دراسة متغير الـ(FOMO) في علاقته بكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- **دراسات تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية وبالأمن الفكري:**

دراسة **(الدقناوي، ٢٠٢١)** التي هدفت إلى تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، وقد واعتمدت على منهج المسح بالعينة، حيث طبقت على عينة قدرها (٢٠٠) من الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ عامًا)، من الذكور والإناث، وتوصلت إلى أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة (٣٦٪)، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة (٢٨.٥٪)، وجاء ضعف بعد الانتماء العقائدي في المركز الأول، يليه بعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وفي المركز الثالث بعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

دراسة **(الشربيني، ٢٠٢٠)** التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب بمحافظة الشرقية، عددها (٣٢٠) مفردة، كما تم التطبيق على عينة من العاملين بإدارة الشباب والرياضة عددها (٢٢) شخص، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب من خلال ضعف الانتماء للوطن، وضعف المشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب.

دراسة **(السعايدة، ٢٠١٩)** بعنوان «الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة» بهدف التعريف على

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشر للشائعات، وتأثير الشائعات على الأمن المجتمعي وسبل الحد منها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي، من خلال الاعتماد على الاستبانة على عينة تكونت من (١٤٤) من الطلاب، اختيرت بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات هو فيسبوك وفي الدرجة الثانية الواتس آب، كما بينت النتائج أن تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي عي الأمن المجتمعي كانت أكثر في الجانب الاقتصادي، وأظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي التوعية الإعلامية، يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح إخطارها.

دراسة **(رعد الخليوي، ٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالأمن الفكري، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيًا بين الشائعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكل من أبعاد الأمن الفكري (المواطنة، الديني، الفكري، التراثي، الأخلاقي، الإعلامي) كما توصلت إلى ضرورة تدعيم الأمن الفكري بين طلاب الجامعة بأبعاده، أهمية إنشاء مواقع مضادة للشائعات، مدعمة بيانات ومعلومات صحيحة لمنع انحراف الشباب وراء الأفكار المغلوطة.

- **تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:**

بالنسبة للدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات من خلالها:

- اتفقت الدراسات الخاصة بهذا المحور على هدف مشترك، وهو التعرف على أثر كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية من جانب، والكشف عن الشائعات الإلكترونية عبر هذه المواقع

وآثارها السلبية من جانب آخر، مثل دراسة **(بدوي، ٢٠١٩)**، **(الفاتح، ٢٠١٥)**، **(Thompson & Louheed, 2014)**.

- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها، حيث تم تطبيق الدراسات على عينة من الشباب وخاصة الشباب الجامعي بمختلف الجامعات.
- اعتمدت الدراسات السابقة على أداة الاستبانة بشكل أساسي لجمع البيانات بنوعيه الورقي والإلكتروني.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، كذلك الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة **(بدوي، ٢٠١٩)** التي اعتمدت على المسح الاجتماعي.
- اتفقت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاه الشباب نحو الشائعات عبرها مثل دراسة **(بدوي، ٢٠١٩)** التي توصلت إلى وجود استجابة كبيرة جدًّا على جميع العبارات التي تصف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات، وكذلك على العوامل المرتبطة باتجاهات الشباب نحو الشائعات، كما أظهرت نتائج دراسة **(Thompson & Louheed, 2014)** أن الإناث يقضين وقتًا أكثر من الذكور على مواقع التواصل الاجتماعي.

بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي من ناحية انتشار الشائعات والقلق النفسي من ناحية آخري:

- بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات والقلق، قد توصلت الباحثة إلى القليل من الدراسات التي قامت بالربط بين القلق وانتشار الشائعات، نظرًا لإلقاء بعضها الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والقلق بأنواعه، والبعض الآخر على القلق وتداول الشائعات في ظل الأزمات، ويتضح ذلك فيما يلي:

- اتفقت الدراسات التي تناولت الشائعات والقلق النفسي على هدف مشترك يركز على الكشف عن العلاقة بين انتشار الشائعات ومستويات القلق، وقد ركزت في الآونة الأخيرة بعض الدراسات على تناول الشائعات والقلق في ظل الأزمات نظرًا لتفشي فيروس كوفيد ١٩، مثل دراسة **(جلال، ٢٠٢١)**، **(الأمامي، ٢٠٢١)**، **(Antonio et al., 2020)**، بينما اختلفت دراسة **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)** في هدفها عندما تناولت بالدراسة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقلق السياسي.
- وقد اتفقت الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القلق النفسي على رصد العلاقة بين مدى تأثير استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي مثل دراسة **(Calancie et al., 2017)**، **(Asma, 2017)**، **(Thompson & Lougheed ,٢٠١٤)**، **(Matsuc,2014)**، **(Kirschnecf,2014)**، **(Lin et al.,2014)**، **(Azher et al., 2014)**، **فيما عدا دراسة (Lingnan et al.,2019)** التي ركزت على دراسة الفروق بين الشباب وكبار السن في الكشف عن العلاقة بين تداول الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات القلق النفسي.
- وقد اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على الشباب مثل دراسة **(جلال، ٢٠٢١)**، **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)**، **(Calancie et al.,2017)**، وقد ركزت بعض الدراسات على الشباب من طلاب الجامعة مثل دراسة **(Asma,٢٠١٧)**، **(Thompson & Lougheed ,٢٠١٤)**، **(Matsuc,2014)**، **(Kirschnecf,2014)**، **(Lin et al.,2014)**، **(Azher et al., 2014)**، بينما اختلفت دراسة **(Lingnan et al.,2019)**

في تناولها للشباب وكبار السن، ودراسة **(الإمامي، ٢٠٢١)** التي تم اختيار العينة بها من مختلف الفئات العمرية.

- استخدمت الدراسات السابقة سواء ذات الصلة بانتشار الشائعات أو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالقلق النفسي، أداة الاستبيان أو المقياس فيما يخص التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة **(Antonio et al., 2020)**، **(Thompson & Lougheed ,٢٠١٤)**، **(Matsuc,2014)**، **(Kirschnecf,2014)**، **(Lin et al.,2014)**، **(Azher et al., 2014)**، وتم الاعتماد على استبيانات لدراسة تأثير انتشار الشائعات مثل دراسة **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)**، **دراسة Lingnan et al., (2019)** بينما اعتمدت بعض الدراسات الأخرى على مقاييس لقياس مستوى القلق مثل دراسة **(جلال، ٢٠٢١)**، **(الأمامي، ٢٠٢١)**، **(Antonio ٢٠٢٠ et al., (Calancie et al.,2017)**، **(Asma,٢٠١٧)** ، **(Matsuc,2014)**، **(Kirschnecf,2014)**، **(Lin et al.,2014)**، **(Azher et al., 2014)**، **فيما عدا دراسة (Calancie et al.,2017)** التي استخدمت أداة المقابلة المتعمقة للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستويات القلق لدى الشباب.
- اعتمدت معظم الدراسات سواء ذات الصلة بانتشار الشائعات أو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالقلق النفسي على المنهج الوصفي بفرعيه الارتباطي والتحليلي، فيما عدا دراسة **(جلال، ٢٠٢١)** التي اعتمدت على منهج المسح.
- بالنسبة للنتائج الخاصة بالدراسات التي تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات والقلق النفسي، فقد توصلت معظمها إلى وجود علاقة بين معدل التعرض للشائعات ومستويات القلق مثل **(جلال، ٢٠٢١)**، **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)**.

- قد توصلت نتائج الدراسات الخاصة بدراسة العلاقة بين تأثير كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي إلى وجود علاقة طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحالة النفسية وكذلك بعض الاضطرابات النفسية من أهمها القلق النفسي، كذلك ارتفاع حالة القلق التي يعاني منها الشباب الذين يقضون فترة أطول على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالآخرين الذين يقضون أقل فترة منهم مثل دراسة **(Asma,٢٠١٧)**، **(Matsuc,2014)**، **(Kirschnecf,2014)**، **(Lin et al.,2014)**، **(Azher et al., 2014)**، **بينما اختلفت دراسة (Lingnan et al.,2019).**

ومن أهم النتائج التي توصلت لها دراسة **(Calancie et.al, 2017)** عن بقية الدراسات أنها توصلت إلى أن مجموعة من أفراد العينة أكدوا أنهم يشعرون بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما يحصلون على عدد من (الإعجاب) على المنشور الخاص بهم على صفحتهم الشخصية، بينما الآخرون أنهم تعرضوا لأساليب مختلفة من التنمر على صفحاتهم الشخصية، مما أثر على صحتهم النفسية بشكل كبير، بينما اتفقت العينة بوصف صفحة فيسبوك بأنها ساحة نزاع وخلاف يصطدم فيها كثير من المشاركين، في حين أن هؤلاء الأشخاص رأوا أنه مجرد أداة للتواصل مع الأصدقاء فلا داعي للإفصاح عن الأخبار الشخصية.

بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين انتشار الشائعات والأمن الفكري من ناحية وتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري من ناحية آخري:

- قد تناولت الدراسات الخاصة بدراسة العلاقة بين انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل والأمن الفكري: اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري مثل دراسة

(الدقناوي، ٢٠٢١)، (الشربيني، ٢٠٢٠)، بينما ركزت دراسة **(السعايدة، ٢٠١٩)** التي ركزت على تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي وسبل الحد منها.

- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم التطبيق على الشباب من الذكور والإناث من طلاب الجامعة مثل دراسة **(الدقناوي، ٢٠٢١)، (الشربيني، ٢٠٢٠)، بينما اختلفت دراسة (Kevin & Tara ,2017)** فيما عدا دراسة **(السعايدة، ٢٠١٩)** التي ركزت على الإناث من طلاب الجامعة، كذلك دراسة **(الشربيني، ٢٠٢٠)** التي تم التطبيق فيها على عينة من العاملين بإدارة الشباب والرياضة.
- اعتمدت الدراسات السابقة على أداة الاستبانة بشكل أساسي لجمع البيانات الخاصة بتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما اعتمدت على المقاييس لمعرفة استجابة أفراد العينات على الأمن الفكري بأبعاده، فيما عدا دراسة **(الشربيني، ٢٠٢٠)** التي اعتمدت على منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لدراسة العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، مثل دراسة **(Kevin &Tara,2017)**، **(رعد الخليوي، ٢٠١٧)، (الشربيني، ٢٠٢٠)** فيما عدا دراسة **(الدقناوي، ٢٠٢١)** التي اعتمدت على منهج المسح بالعينة.
- توصلت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الشائعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري كما في دراسة **(رعد الخليوي، ٢٠١٧)، (الشربيني، ٢٠٢٠)**، ومن ناحية أخرى توصلت دراسة **(الدقناوي، ٢٠٢١)** إلى أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة (٣٦٪)، تليها الشائعات

الاجتماعية بنسبة (٢٨.٥٪)، وجاء ضعف بعد الانتماء العقائدي في المركز الأول، يليه الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وفي المركز الثالث بعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، كما توصلت دراسة **(السعايدة، ٢٠١٩)** إلى أن تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي كانت أكثر في الجانب الاقتصادي، وأظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي التوعية الإعلامية، يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح إخطارها.

بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والأمن الفكري:

- اتفقت الدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري على هدف مشترك وهو دراسة تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري بأبعاده مثل دراسة، **(عايش، ٢٠١٨)، (الأحمد، ٢٠١٩)، (الفواعير، ٢٠١٦)، قد اختلفت بينهم دراسة (عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)** حيث هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري.

- اتخذت دراسات هذا المحور الشباب من طلاب الجامعات في عينتها الأساسية مثل دراسة **(عايش، ٢٠١٨)، (الأحمد، ٢٠١٩)، (عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)، (الفواعير، ٢٠١٦)، (العزازي، فتحية، ٢٠٢١)، على خلاف دراسة (الفاتح، ٢٠١٥)** التي اتخذت من الشباب العربي عينة لها، وذلك من الذكور والإناث فيما عدا دراسة كل من **(عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)، (الفواعير، ٢٠١٦)** حيث ركزوا على الطالبات الإناث.

- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي بفرعية التحليلي والارتباطي كدراسة **(عايش، ٢٠١٨)، (الفاتح، ٢٠١٥)، (الأحمد، ٢٠١٩)، (العزازي، فتحية، ٢٠٢١)، (الفواعير، ٢٠١٦)، (عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨).**
- بعض الدراسات استخدمت الاستبانة للتعرف على مستوى استخدام المواقع التواصل الاجتماعي أو العادات وأنماط التعرض لها وكثافة التعرض لها أو الإدمان على هذه المواقع، كأداة أساسية لجمع البيانات مثل دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥)، (الأحمد، ٢٠١٩)، (عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)، (الفواعير، ٢٠١٦)**، وقد اعتمدت هذه الدراسات سالفة الذكر على المقاييس المعدة لقياس الأمن الفكري وأبعاده، وقد اعتمدت دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥) على** كل من الاستبانة والملاحظة.
- وبالنسبة للنتائج، فقد اتفقت معظم دراسات هذا المحور على وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعدم استقرار الأمن الفكري وأبعاده، مثل دراسة **(عايش، ٢٠١٨)، (الأحمد، ٢٠١٩)، (عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)، (العزازي، فتحية، ٢٠٢١)، (الفواعير، ٢٠١٦)**، من أهم ما توصلت له الدراسات رصد دراسة **(عايش، ٢٠١٨)** وجود مستوى مرتفع من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوى مرتفع في التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الجزائر والعراق، كما تؤثر إدمان مواقع التواصل بنسبة (٥٣٪) في التطرف الفكري.
- **حدود الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة والفجوة العلمية:**

إن غالبية الدراسات والبحوث التي تم استعراضها اشتركت في إلقاء الضوء على التأثيرات السلبية المرتبطة بانتشار الشائعات وما يترتب عليها من عدم استقرار وتهديد للأمن المجتمعي، بينما يختلف البحث الراهن من حيث تناوله لقضيه مركبة تجمع بين تأثير

من متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير انتشار الشائعات في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية التي تمثلت في القلق والأمن الفكري، ظاهرة (الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، وقد ركز البحث الحالي على جانبين هما: **الأول**: طريقة وكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات. **والثاني**: دراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى، وعلاقة ذلك بظهور بعض المتغيرات النفسية مثل القلق النفسي والأمن الفكري وأعراض الخوف من افتقاد حدث ما.

كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة عددًا من النتائج ذات الصلة بموضوع البحث الراهن، وقد لوحظ فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والشائعات وعلاقتها بالقلق والأمن الفكري بين الشباب ما يلي:

وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم من قام بتحديد شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي والبعض الآخر تناولها بشكل عام، ذلك سواء فيما يتعلق بالشائعات والتأثيرات النفسية مما يثرى الخلفية المعرفية للبحث ويساعد على أن يكون تفسير النتائج أكثر عمقًا، بينما تم تناول بعض الدراسات من حيث ما تقوم به هذه المواقع من دور في انتشار الشائعات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، ولكن تزايد عدد الدراسات في الثلاث سنوات الأخيرة عن دراسة بعض المتغيرات النفسية في ظل جائحة كورونا.

توصلت أغلب الدراسات إلى وجود دور مباشر لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في الأوقات العادية وكذلك في ظل الأزمات، كذلك الاعتماد عليها كمصدر أساسي من مصادر المعرفة لدى الشباب وتشكيل اتجاهاتهم.

تم الاستفادة من تنوع الاتجاهات النظرية في البحوث السابقة من حيث استخدام المداخل النظرية ذات الطابع الإعلامي المفسرة لها، ومن تلك الأطر النظرية التي وظفتها

بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية: نظرية الشخص الثالث، النظرية البنائية، نظرية التماس المعلومات، إلى جانب بعض النظريات التي أخذت اتجاه نفسي مثل النظرية المعرفية السلوكية، وقد ركز البحث الحالي على الاتجاه التكاملي في توظيفه للأطر النظرية للبحث.

وقد اطلعت الباحثة على الأدوات المستخدمة في الدراسات التي اعتمدت أغلبها على أداة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات بنوعية الورقي والإلكتروني، يليه المقابلة، كما ركزت بعض البحوث والدراسات الإعلامية على تحليل المضمون، وبعض الدراسات الأخرى اعتمدت على مجموعات المناقشة والملاحظة.

كما لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى الشباب، وهم أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنهم يشكلون أساسا لبناء أي مجتمع، وأن التشوه الفكري والمعرفي قد يتسبب في العديد من التداعيات السلبية عليهم.

جاءت الدراسات والبحوث السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية مفيدة من حيث الأهداف والأهمية والتراث النظري، مما أفاد الباحثة في توسيع قاعدة المعرفة حول تحديد إشكالية البحث وبلورته وتحديد أبعاد موضوع البحث.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف البحث الحالي وفروضه، وكذلك تحديد عينة البحث واختيار الإطار النظري المناسب للبحث، والمنهج واعداد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني.

الإطار المعرفي للبحث:

أولًا: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وتأثيرها:

عُرفت الشائعة بأنها "الأخبار التي يتناقلها الأفراد دون التحقق من صحتها، ويقوم مصدر الشائعة ببنائها وتشكيلها ونشرها، كما يوجد متلقي للشائعة، وناشرها، ويشترط لانتشار الشائعات رغبة المتلقي في المعرفة ووجود دافع وفائدة لصاحب الشائعة لنشرها". (Dayani et al.,2016, p422)

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهمًّا في تشكيل الآراء والاتجاهات والقيم ومن خلالها يتشكل الرأي العام، وبدون شك فإنها تؤثر على تشكيل قيم واتجاهات الفئة الأكثر استخدامًا لها، ألا وهي فئة الشباب ومن تلك التأثيرات:

١- تؤثر الشائعات على المعتقدات والأسس الاجتماعية وبناء عليه تدفعهم نحو اتخاذ قرارات خاطئة تجاه أنفسهم ومن حولهم، إلى جانب تأثيرها على الخوف والقلق وضعف الروح المعنوية والإحباط وغيرها.

للشائعات ارتباط وطيد بالحروب النفسية، فالشائعة تعد بمنزلة الجزء والحروب النفسية تعد بمنزلة الكل، وقد عرفت سمسيم (٢٠٠٥) الشائعة في علاقتها بالحرب النفسية بأنها "الشائعات كنوع من القتال لا يتوجه إلا للعدو ولا يسعي إلا لهدم النواحي المعنوية له بشتى الوسائل للقضاء على كل صورة الثقة بالنفس والتي قد تولد فيه المقاومة أو عدم الإذعان أو الاستسلام" (ص٥).

٢- تدفع الشباب إلى تشويه معرفي وتكوين صورة نمطية معينة عن شخصية أو فكرة معينة قام مروجي الشائعات بترويجها بهدف تشويهها وتكوين اتجاه عدائي ضدها.

ولقد اتفق علماء النفس وعلماء الاجتماع على أن الشائعة تعد إحدى أساليب الحرب النفسية، فقد ورد في جميع مراجع الحرب النفسية بأن الشائعة أسلوب من أساليبها، وهي وسيلة من أقوي وسائلها.

٣- أن سهولة نقل المعلومات والتبادل المعرفي أسهم كذلك في نقل المعلومات والأفكار المغلوطة والمنحرفة والشائعات التي أدت إلى زعزعة الثقة في مصدر المعلومة والتشوه المعرفي.

٤- ساعدت الشائعات على العلاقات الاجتماعية والعزلة ونشر الجريمة والعداء والخصومة وخلق الفوضى بين الشباب، وبالتالي تدمير الكيان المجتمعي واستقراره، كما تعمل على تعميق الفجوة بين أفراد المجتمع.

٥- لانتشار الشائعات ذات الطابع السياسي، مثل: الكلام السياسي، والتغطيات الإعلامية، وتشويه السمعة السياسية للخصوم.

سميسم، ٢٠٠٥ ;Rheingold, 2013, p62; Starbird & palen,2013, p45)
(الكلباني، ٢٠١٥

- **<u>النظريات المفسرة لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الشائعات من خلاله:</u>**

<u>نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:</u> تناولت تأثير وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع أو التغير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدًا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال. (عبد الرازق، ٢٠١٣، ص٢٠، Riffe et al.,2014,p7)

وتفيد النظرية في تفسير موضوع الشائعات باعتبار أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام هدفه هو الحصول على المعلومات حتى يتسنى له تكوين إدراكه المعرفي تجاه المواقف والأحداث والمجتمع، والكشف عن التوجهات نحو قضايا مجتمعية معينة، وتزداد في مقابل ذلك قدره الفرد على التماس المعلومات في الأوقات التي تثير الغموض والشك عندما يتم الترويج للشائعة.

ويرتبط هذا الاعتماد بين الجمهور ووسائل التواصل الاجتماعي بمدي ثراء وسائل التواصل بالمعلومات، وهذا ما أكدته **نظرية "ثراء وسائل الإعلام"**، فالفرد يختار وسيلة التواصل الاجتماعي التي توفر صدي، تكون أكثر ثراء من غيرها، وهذا الثراء يساعد في خفض درجات الحيرة والغموض لدى أفراد المجتمع.

- **ومن النظريات المفسرة للكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي لدى مستخدميه نظرية "انتشار المستحدثات":**

أشارت الدراسات على العلاقة الوظيفية بين المستحدثات واحتياجات المستخدمين وبخاصة الشباب، إذ كلما كانت الوسائط المتعددة قادرة على إشباع حاجات الأفراد ودوافعه الاتصالية والإعلامية والاجتماعية والنفسية للشباب، زاد تبعًا لها ارتباط الشباب بهذه المستحدثات التكنولوجية وبما يواكبها وما تمر به من تطورات وتعديلات على تطبيقاتها، ويزيد الارتباط بها أكثر مع مرور الوقت(Beth,2013,p: 4)

ومن خلال تحليل نظرية انتشار المستحدثات الجديدة، وتفسيرها لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ونظرًا لسماتها التي تلبي احتياجات الشباب، خاصة المتعلقة بالحصول على المعلومات، تظهر قوة وسائل التواصل الاجتماعي كمستحدث جديد مدعوم بالتطور التكنولوجي في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالحصول على هذه المعلومات.

- **وعلي الصعيد الآخر فسرت نظرية "انتقال الشائعات "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: حيث** صنف العالم "تايلور" الأفراد إلى ثلاث مجموعات في علاقاتهم

مع الشائعات هي المجموعة الناقدة والمجموعة غير الناقدة والمجموعة الناقلة (Roeckelein, 2006)، ووفقًا "للمجموعة الناقدة" هي مجموعة لديها معرفة جديدة عن موضوع الشائعة التي تمكنها من وضع إطار معرفي خاص بموضوع الشائعة مما يجعلها قادرة على التفريق بين ما هو حقيقي وما هو مزيف وتلك المجموعة تنقل الجزء الحقيقي من الشائعة، أما المجموعة "غير الناقدة" فتضم من ليس لهم أدلة عن موضوع الشائعة وقدراتهم النقدية ضعيفة وقد يرجع ذلك إلى بعض العوامل البيئية المحيطة كانخفاض مستوى التعليم والثقافة ويميل أفراد هذه المجموعة عند نقل الشائعة إلى تعديلها وتشويهها في ضوء أفكارهم، أما المجموعة الثالثة "الناقلة" فالشائعة بالنسبة لهم أمرًا مبهمًا ولكنهم يستمتعون بنقلها حتى وإن كانت كذب، وعند نقل الشائعة قد يحذفون الجزء غير قادرين على فهمه، وهى المجموعة التي يمكن أن تستجيب لنقل الشائعة (الصادق، ٢٠١٤)

- وبالنسبة للبحث الحالي فإذا طبقنا ذلك على طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي حيث تصل الشائعة إلى الفرد عن طريق عدة مصادر تجعله فريسة للشائعات، ويمكن القول بأن فئة الشباب ممن لديهم وعى معرفي وسياسي قوى حول القضية التي تنشر عليها الشائعة سواء كانت مجتمعية أو سياسية يستطيعون التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو مغلوط، وعلى العكس ممن لا يملكون إطارا معرفيًّا جيدًا وبالتالي يشعرون بالتوتر والخوف وضعف الروح المعنوية نتيجة الغموض والشكل.
- **نظرية المؤامرة:** مؤداها أن الكون محكوم بتصميم يتجسد في ثلاثة مبادئ: (لا شيء يحدث صدفة، لا شيء يكون كما يبدو، كل شيء مرتبط ببعضه" (محمد، أمينة بشير، ٢٠٢٠)

كما أن ما يميز نظرية المؤامرة "الإسقاط" باعتبار أنه ميكانزيم نفسي يستخدم وفقًا للحاجة التي تظهر في شكل إسناد خصائص غير مرغوب فيها من الذات

إلى المتآمرين. (Bugliosi, Vincent, 2007, p8)، وأتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد منصة مستقلة يستطيع فيها الجميع أن يتواصل ويعرف معلومات حول الأحداث، وقد ظهر ذلك بشكل واضح في ظل "أزمة كورونا" حيث ظن الكثير بوجود نظرية المؤامرة وراء هذا الفيروس لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية.

- **نظرية الفوضى الخلاقة:**
- تمثل حالة نفسية تتضمن إثارة مشكلات، يتوقع أن تصل إلى نتائج أفضل أو وضع مريح في النهاية لمن أوجد هذه الفوضى أو هذه المشكلات، من خلال استغلال نقاط الضعف أو حرمان موجود في الواقع. (أحمد، حاتم عبد المنعم، ٢٠١٧، ١٢٥)، وبالتطبيق النظرية على موضوع الشائعات فإن الشائعات تؤدي إلى خلق الفوضى وإثارة البلبلة وانعدام الاستقرار، وهي في الأساس هدفها تزييف الواقع بالأفكار المغلوطة، من خلال انتشارها السريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما أشارت (محمد، أمينة بشير، ٢٠٢٠) إلى أن الشائعة فوضي منظمة ولهذا يجب اليقظة، ومنها ما يجب الرد عليه لأنها ستؤدي إلى تقويتها وانتشارها لأن مفعول شائعة واحدة بقوة مائة خبر صحيح.
- **نظرية الانفعال المعرفي:** جاءت ضمن اتجاه علماء النفس لتفسير العواطف والانفعالات من خلال العمليات المعرفية والإدراكية التي يقوم بها الفرد، حيث قسم رائد هذه النظرية "لازورس" متغيرات النظرية إلى قسمين أولهما المتغيرات البيئية وتشمل جميع المثيرات المحيطة بالإنسان والتي تنقلها الحواس إلى المخ، أما المتغيرات الشخصية فتشمل المعتقدات والأفكار والدوافع المرتبطة بالذات وبالعالم الخارجي (Richaid & Lazarus,2013)

وفى إطار توظيف نظرية الانفعال المعرفي في مجال البحث تفترض الباحثة أن تعرض الشباب بكثافة لمواقع التواصل الاجتماعي والمعلومات المغلوطة عليها، فإنهم يدركون من خلال العمليات المعرفية لديهم والتي تختلف من فرد لآخر وفقًا لاختلاف معتقداته واتجاهاته ورغباته – ينتج عنه انفعالات مثل الفرح والقلق، وتظهر فيما بعد في صورة سلوكيات وأفعال تجاه تلك العوامل الخارجية التي تعرض إليها الأفراد والتصرف تجاه الشائعة سواء بتداولها وقبولها أو رفضها، ولذلك تختلف الانفعالات والسلوكيات تجاه الشائعة الواحدة.

ثانيًا: القلق النفسي:

عرف (فرويد، ١٩٩٢) القلق بأنه "حالة من الخوف الغامض والشديد الذي يتملك الإنسان مسببًا الكدر والضيق والألم" (ص٣).

أو أنه حالة من التوجس والهلع والخوف من حدوث تغيرات سلبية غير مرغوب بها في حياة الشخص تجعله في حالة من الشد النفسي والتوتر والاضطراب، فالقلق هو أساس جميع الأمراض النفسية والاختلالات الشخصية والاضطرابات السلوكية. (طه حسين، ٢٠٠٧، ١٣)

من أنواع القلق:

- القلق الموضوعي: يعتبر رد فعل لخطر خارجي معروف، يتكون عندما يدرك الفرد خطرًا أما بالتغلب عليه أو للحد من تأثيره، هذا النوع من القلق هو أقرب ما يكون إلى الخوف لأنه مصدرهما واضح ومعلوم للفرد، فالخوف يمثل استجابة لخطر خارجي معروف والقلق يمثل استجابة لخطر داخلي معروف.
- القلق العصابي: يكون من مصدر غير معروف لا يستطيع الفرد تحديده، فإن مصدر هذا النوع من القلق يكمن داخل الشخص نفسه في جانب الهو، وفقًا لنظرية فرويد التحليل النفسي، فقد يخاف الفرد من أن تسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن التحكم

فيها، وهنا يحدث القلق على مستوى لا شعوري بعيدًا عن إدراك الشخص. (العناني، ٢٠٠٠، ١١٦).

- **نظريات مفسره لأسباب القلق:**
- **نظرية التحليل النفسي «سيجموند فرويد»:**

أوضح فرويد أن القلق هو حالة من الخوف تصيب الفرد مسببة له الحزن والضيق، والقلق هو نتيجة كبت الصراع بين الأنا والهو، وبهذا فاقد القدرة على التركيز فقد ذهب فرويد إلى عكس الاعتقاد بأن القلق مصدر الكبت وليس نتيجة له، وفسر ذلك باعتبار أن القلق يحدث نتيجة للتغير الذي يحدث بفعل الاندفاعات الجنسية في حالة عدم وجود متنفس لها. (الداهري، ٢٠٠٥: ٣٣٠)

- **النظرية المعرفية السلوكية:**
- تنظر النظرية السلوكية إلى القلق أو الخوف بأنه سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت التدعيم الإيجابي أو السلبي، ومصادر القلق من وجهة نظر المدرسة السلوكية إما من خلال مفاهيم عامة وغير محددة مرتبطة ببيئة الفرد، أو القلق الناتج عن المرض أو القلق الناتج عن مواقف مثل الكوارث الطبيعية، الرفض للشخص، الخوف من السلطات، الأماكن المغلقة والمزدحمة، فهذه المواقف تعتبر محفزات بيئية كافية تنتج من تفكير الفرد فيها.
- النظرية المعرفية: تري أن الاضطرابات الانفعالية ما هي إلا نتاج أحداث قد تعرض لها الفرد، وهذه الأحداث التي تعرض لها الفرد يتفاوت تأثيرها من شخص لآخر، فقد تثير نوع معين من العواطف والانفعالات عند فرد وتختلف عنه عند فرد آخر، وقد تثير انفعالات وعواطف مختلفة بالنسبة للفرد الواحد تبعًا. (الداهري، ٢٠٠٥: ٣٢٩)

ثالثًا: الأمن الفكري:

تعددت التعريفات التي حاولت توضيح مفهوم الأمن الفكري، حيث عرفه(Justin,٢٠١٥) ، بأنه " بيئة ذات طابع خاص وملامح محددة يستطيع فيها الفرد أن يشعر بالأمن ويتمكن من المشاركة بفاعلية في المجتمع، والإدلاء بآرائه وأفكاره بحرية تامة دون الشعور بخوف من الاضطهاد أو التعصب". (p.10)

ومن ناحية أخرى عرفه (المرسى، ٢٠١٩) بأنه " تنشئة أبناء الأسرة الواحدة على الأفكار الصحيحة وحمايتهم من أي انحراف يمثل تهديدًا للأمن الوطني بجميع مقوماته وتحصينهم من التيارات الفكرية المنحرفة والمتطرفة" (ص٨).

وفي إطار تعدد مفهوم الأمن الفكري تعددت **أبعاد الأمن الفكري**، حيث تم تصنيفه وفقًا الطبيعة للتراث النظري والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول الأمن الفكري بالبحث والدراسة، فقد حدده (الكشكي والعتيبي، ٢٠١٧، ٥) في سبعة أبعاد، هي: المواطنة، والبعد الديني، والبعد الفكري، والبعد الأمني، والبعد التراثي، والبعد الأخلاقي، والبعد الإعلامي، كما اتفق مع هذا التصنيف دراسة (إسماعيل، ٢٠١٧، ٦٣-٨١) والتي حددت أبعاد الأمن الفكري في ستة، أبعاد هي: البعد التاريخي، والبعد الثقافي، والبعد الديني، بعد المواطنة، والبعد الإعلامي، والبعد التربوي.

دور التكنولوجيا في تهديد الأمن الفكري:

أن كثافة استخدام الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، أصبح من السهل ترويج أفكار هدامة مزعزعة للأمن الفكري، ومسببة حالة من الانحراف الفكري لدى جميع الأفراد وخاصة طلاب الجامعة (المطيري، ٢٠١٧، 62)

وبمراجعة الأدبيات النظرية يتضح التأثير السلبي للتكنولوجيا أصبح مهددًا لاستقرار الأمن الفكري، منها ما يلي:

- تسبب نوعًا من غياب الضبط الأسرى أو العزلة الاجتماعية، وظهور الخلل في التواصل بين الآباء والأبناء، وفقدان العمق في العلاقة بينهم، بتكوين علاقات اجتماعية مع أشخاص مجهولين لا يعرفون توجهاتهم ولا انتماءاتهم ولا حتى أسمائهم بشكل يقيني، وبشكل يفتقر إلى المشاعر الحقيقية والألفة الاجتماعية. (مقابلة، عصفور، ٢٠١٩، ص ١١٣٤: ١١٣٥)
- ان الاستخدام السيئ للتكنولوجيا وخاصة شبكة الإنترنت يتسبب في ظهور مشكلات الإرهاب الإلكتروني، والمواقع المعادية للدول، والتجسس الإلكتروني على بيانات ومعلومات تخص النخبة السياسية أو الحكومات أو غيرها من مؤسسات الدول، والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم السياسية، والتشكيك في قيمة الرموز الوطنية والحكام.

إن الغزو والاختراق الثقافي يمثل أحد مهددات الأمن الفكري، لما ينتج عنه من تخلخل وارتباك شديد في فكر بعض الشباب وتشتت في توجهاتهم (Richaid ,2013, 161) & Lazarus

- ويعد الفراغ الفكري الذي يعانيه الشباب، في ظل غياب برامج خاصة تشغل وقت فراغهم بما يفيدهم، معوقًا لتحقيق الأمن، كما يعتبر الجانب السلبي لوسائل الإعلام والتي استخدمت للإفساد والشر، والانحلال ونقل الأفكار الهدامة والأخلاق الفاسدة من أهم الأسباب المؤدية لانحراف الشباب، وكل هذه المهددات الثقافية تجعل من تعزيز الأمن الفكري ضرورية حتمية وملحة لاستقرار المجتمع (نصر، ٢٠١٦، ٢٠٣)

- **المخاطر التي تواجه الشباب لغياب الأمن الفكري:**

يترتب على غياب الأمن الفكري الكثير من الأضرار الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تنعكس بشكل واضح على نمط التفاعل بين أفراد المجتمع ويمكن ايجازها فيما يلي:

- المخاطر الثقافية: أن انشغال الأبناء المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي قد يضعف مستوى التعليم لديهم، ويضيع أوقاتهم بلا فائدة، ويشيع فيهم الخمول وعدم الجدية، إضافة إلى تلقينهم مفاهيم وثقافة غريبة عن مفاهيمنا، تقوض هويتنا.
- المخاطر الأخلاقية: فبعض الفضائيات وشبكة الإنترنت والمواقع الإباحية تسهم في الدعاية إلى أمور تخالف تعاليم الدين، وتثير الغرائز وتشيع الرزيلة، وهي موجهة خاصة للشباب بغرض وقوعهم في براثن التيارات المنحرفة
- المخاطر الاجتماعية: خصوصًا ما يتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتقليد الأنماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع (المغذوي، ٢٠١٧، ٢٦٧)
- قد شهدت النظريات المفسرة للأمن الفكري تطورًا فيما يخص ميدان الدراسات الأمنية والعلاقات الدولية، ولكن لم يتم العثور على نظريات مفسرة للأمن الفكري من الناحية النفسية.

وفيما يخص الأمن الفكري في ضوء النظريات النفسية والاجتماعية والسلوكية في العلوم الإنسانية فقد أشارت إلي أهمية دور الأسرة والتربية والمجتمع في تعزيز الأمن المجتمعي بأنواعه كافة والتي من أهمها الأمن النفسي، وضرورة تهيئة بيئة مجتمعية وتربوية آمنة، نظرًا لما يوجهه العالم من انفتاح معرفي وتكنولوجي، ومن النظريات التي تناولت الأمن بصفة عامة هو حاجة ضرورة للإنسان ومنها: نظرية الحاجات لماسلو، نظرية إريكسون في النمو النفسي والاجتماعي، لذا فلا بد من تبني الاتجاه التكاملي لمتغير الأمن بصفة عامة، فضلًا عن الإفادة منه في وضع مفهوم للأمن الفكري وبناء مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وأهمية هذا البعد من الأمن في مرحلة الشباب نظرًا لتشكيل هويتهم الشخصية وفقًا لعوامل التنشئة والعوامل البيئية التي تؤثر في تكوين شخصيتهم وثقافتهم.

رابعًا: الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) "Fear of Missing Out"

«الخوف من افتقاد حدث ما»: على الرغم من أن FOMO ليس تشخيصًا وفقًا للـ(DSM-V) إلا أنه تم تضمينه في قاموس أكسفورد، يُعرَّف FOMO بأنه "القلق من أن يفوت المرء حدثًا مثيرًا أو تفاعلًا اجتماعيًّا أو فرصة تحدث في مكان آخر، تتفاقم حالة FOMO بسبب تحديثات وسائل التواصل الاجتماعي حيث يحصل الناس على لمحة عما فاتهم" (p.1841)

(Brustein,٢٠١٥ ; Oxford, 2019)

(FOMO) هي اختصار لـ"**Fear of Missing Out**" [1] القلق أو الخوف من أن يفوتك شيء ما، فأصبح العديد يشعر بالقلق أو الخوف أو الحزن لأنهم لم يكونوا في مكان معين مع غيرهم أو لم يفعلوا شيئًا يفعله غيرهم، ولا يعرفون ما الذي يجري في مكان آخر، فيشعرون بالقلق لرغبتهم في الوجود في ذلك المكان، وفكرة أن يظل الفرد منتبهًا طَوَال الوقت هو عكس أن ينعم بالهدوء. (Przybylski et al.,2013)، قد يؤدي ذلك إلى عدم الرضا عن شكل حياتنا مما يتسبب في التأثير السلبي على صحتنا الجسدية والنفسية (Michael Shea ,2022) .

ووفقًا لموقع (**https: //www.vice.com/ar/article/dy8vnz**) أن (FOMO) قد يؤدي إلى الشعور بالقلق والاكتئاب وقد تم تشخيص ما لا يقل عن (٣: ١٣٪) من السكان بحالة تسمى القلق الاجتماعي، وهو الخوف من أن يحكم علينا الآخرون أو إحراج النفس في التفاعلات الاجتماعية، الـ FOMO مؤذٍ جدًّا لشخص يعاني من اضطراب القلق هذا لأنه يغذي الشعور بانعدام الثقة بالنفس والتجنب الاجتماعي".

---

[1] ستأتي "Fear Of Missing Out" من خلال الاختصار "FOMO" في ثنايا البحث.

- **التأثير السلبي لظاهرة الـ(FOMO) على حياتنا:**

قد أتاح موقع **https: //atharah.com/why-fomo-is-addictive-and-how-to-overcome-it/** **تحديد التأثيرات السلبية الـ"FOMO"**، يؤثر سلبيًّا على صحتنا النفسية ويصيبنا بالتشتت، والوحدة، والشعور بالذنب، وانعدام الثقة بالنفس، والقلق، والاكتئاب **والاستحواذ** :إن الشخص يري كل ما يحدث حوله، ويستحوذ على فكره و كل ما يحدث بدونك، والنتيجة أن هناك الكثير من الأمور التي تحدث للشخص لا يملك الوقت، أو الطاقة، أو الموارد لها، حتى وإن قام بأحدها سيكون هناك الكثير من الأمور الأخرى التي يقوم بها الآخرون، والتي تشغل بالهم وتشعرهم بالنقص، **الخوف** (وعلى وجه الخصوص الخوف من الاستبعاد) أن يشعر الفرد أنه مستبعد فيظل خائفًا حد الجنون، فمثلًا يشعر أنه إذا فوت أمر ما سيستبعد إلى الأبد ويصبح وحيدًا ، حتى أنه يحاول أن يبقي في مجموعته الاجتماعية ، **كراهية الذات** (أننا غريزيًّا نهتم بما يعتقدونه الناس عنا، وأفكارهم عنا، فنقلق، ونُحبط، وهذا بدوره يجعلنا قلقين بشكل مفرط مما يُفقدُنا الاستمتاع بالمناسبات الاجتماعية، **العقلية المقارِنة:** قد يخلق الـ "FOMO" عقلية مقارنة فيها يتم مقارنة أنفسنا بالآخرين لنعرف موقعنا في سلم النجاح، لأننا بطبيعتنا نسعى إلى التطور، إلا أن العقلية المقارِنة لا تؤدي إلا إلى كراهية الذات، لأنها تحد من تفكيرنا فلا نجد أمامنا غير أسباب أخرى تبين لنا أننا لم نحرز تقدمًا مما كنا عليه سابقًا، ثم تبدأ رحلة لوم النفس من جديد.

بتطبيق ظاهرة الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) على نظرية التحليل النفسي لفرويد: فإن التطور التكنولوجي أدي إلى أن أصبحت حياتنا قائمة على مواقع افتراضية تراقبنا وتنتقدنا وتثني تصرفاتنا، وهذا يعني أن رضانا تجاه حياتنا الحالية يعتمد على ما نرى غيرنا يتباهى به، أن كنا لا نملك هذا الشي فبالتأكيد سنشعر

بالسخط تجاه الحياة وقد تتولد لدينا مشاعر مختلطة من الحسد، والغيرة، والكراهية وغيره، كما أن الأفراد من لديهم خوف من افتقاد حدث ما يكون عقلك الباطن منتبهًا أكثر إلى" الآخر "أو" الأفضل " فيفقد الفرد مشاعره الحقيقة بذاته، فهذا الخوف المستمر من تفويت أمر ما يعني أنه لا يشارك كشخص حقيقي في هذا العالم.

فروض البحث:

<u>في ضوء مشكلة البحث الحالي ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تمت صياغة الفروض على النحو التالي:</u>

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من "سرعة انتشار الشائعة – معدل الثقة – معدل الاعتماد – أساليب التفاعل".
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من المتغيرات (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") كل على حدة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تأثير انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") كل على حدة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغيرات البحث (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") تعزى إلى النوع.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وذلك على متغيرات البحث (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") تعزى إلى التخصص.

الإجراءات المنهجية للبحث:

<u>أولًا: منهج البحث:</u>

اعتمد البحث على "**<u>استخدام الطريقة الارتباطية والطريقة المقارنة</u>**" ضمن طرق المنهج

الوصفي، بهدف رصد العلاقة بين متغيرات البحث، والمنهج المقارن للكشف عن الفروق بين أفراد العينة وفقًا للمتغيرات المحددة في فرضيات البحث، وذلك بهدف جمع البيانات وتحليلها كيفيًا.

ثانيًا:

أ- نوع البحث: ينتمي البحث إلى الأبحاث "**الوصفية الارتباطية المقارنة**"، التي تستهدف وصف علمي لظاهرة معينة من خلال جمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها واستخلاص دلالات ونتائج بشأنها، وإدراك العلاقة بين بعض المتغيرات، حيث يسعى البحث إلى التعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات عبر موقع فيسبوك وتأثيرها على بعض المتغيرات النفسية (الأمن الفكري، القلق، والخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") لدى الشباب الجامعي، إلى جانب الكشف عن الفروق بين بعض المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة.

ب- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في كل من كلية الآداب وكلية الصيدلة بجامعة عين شمس، على عينة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

ج- عينة البحث:

اعتمدت الباحثة على اختيار العينة "**بالطريقة العشوائية**"، حيث أتيحت فرص متساوية أمام جميع طلبة كلية الآداب وكلية الصيدلة للالتحاق بالعينة، ذلك بناءً على بعض الشروط التي يجب توافرها في عينة البحث، قد تكونت العينة من (٥٣٤) طالبًا وطالبة.

ولقد تم اختيار عينة البحث وفقًا للشروط الآتية:

- الطلاب ممن لهم صفحات شخصية على فيسبوك.
- الطلاب الذين لهم تفاعل ونشاط بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن تشتمل العينة على كل من الذكور والإناث.
- الطلاب من أحد الكليات النظرية وتمثلت في كلية الآداب، الأخرى من الكليات العملية وتمثلت في كلية الصيدلة.

- **مبررات اختيار عينة البحث:**

- كون الشباب من الأكثر نشاطًا على شبكة الإنترنت والأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، وإسهامًا في تبادل المعلومات مع أصدقائهم ومعارفهم في جميع النواحي المجتمعية.
- فئة الشباب هي أكثر قدرة على التطور والتغيير والتأثير المعرفي في كافة الأمور وأكثر تأثرا بالمتغيرات البحثية المرتبطة بالبحث كالأمن الفكري والقلق النفسي وبعض الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO).
- اختيار العينة من الكليات النظرية والعملية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حتى نستطيع أن نتحقق من وجود أو عدم وجود فروق ترجع إلى انتماء الطلاب لهذه الكليات والأكثر تأثرا بالمتغيرات النفسية المرتبطة بالبحث.

د- خصائص العينة:

- **توزيع أفراد العينة:**

- **توزيع أفراد العينة من حيث متغير النوع:**

جدول رقم (١)يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير النوع (ن= ٥٣٤)

البيانات الديموغرافية	المتغيرات	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢٥٦	٤٧.٩٪
	أنثى	٢٧٨	٥٢.١٪
	الإجمالي	٥٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) لتوزيع عينة البحث تبعًا لمتغير النوع أنه تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٥٣٤) مفردة، فكان العدد الأكبر من عينة البحث من (الإناث) وقد بلغ عددهم (٢٧٨)، وذلك بنسبة (٥٢.١٪)، بينما بلغ عدد (الذكور) (٢٥٦) وذلك بنسبة (٤٧.٩٪) من إجمالي عينة البحث.

- **توزيع أفراد العينة من حيث العمر:**

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا للعمر (ن = ٥٣٤)

البيانات الديموغرافية	المتغيرات	العدد	النسبة
السن	من ١٨-٢٠ عامًا	٥٢٩	٩٩.٠٪
	من ٢١ عامًا فأكثر	٥	١٪
	الإجمالي	٥٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية عينة البحث ينتمون للفئة العمرية من (١٨: ٢٠) عامًا وقد بلغ عددهم (٥٢٩) مفردة بنسبة (٩٩.٠٪)، بينما كان عدد من ينتمون إلى الفئة العمرية من (٢١ عامًا فأكثر) بلغ (٥) أفراد، بنسبة (١٪) من إجمالي عينة البحث.

- **توزيع أفراد العينة من حيث الكلية التي ينتمون لها:**

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا للكلية (ن = ٥٣٤)

البيانات الديموغرافية	المتغيرات	العدد	النسبة
الكلية التي ينتمي إليها الطلاب	كلية نظرية	٣٠٥	٥٧.١٪
	كلية عملية	٢٢٩	٤٢.٩٪
	الإجمالي	٥٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن غالبية عينة البحث ينتمون للكليات النظرية وقد بلغ عددهم (٣٠٥) مفردة بنسبة (٥٧.١٪)، بينما (الكلية العملية) بلغ عددهم (٢٢٩) بنسبة (٤٢.٩٪) من إجمالي عينة البحث.

- **توزيع أفراد العينة من حيث كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك":**

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لكثافة استخدام لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن = ٥٣٤)

البيانات الديموغرافية	المتغيرات	العدد	النسبة
كثافة الاستخدام لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	منخفض الاستخدام (من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميًّا)	٦٨	١٢.٧٪
	متوسط الاستخدام (من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًّا)	٧٧	١٤.٤٪
	كثيف الاستخدام (أكثر من ثلاث ساعات يوميًّا)	٣٨٩	٧٢.٩٪
	الإجمالي	٥٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) غالبية عينة البحث كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وبلغ عددهم (٣٨٩) مفردة بنسبة (٧٢.٩٪)، بينما متوسطو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قد بلغ عددهم (٧٧) بنسبة (١٤.٤٪)، وأخيرًا منخفضو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وبلغ عددهم (٦٨) بنسبة (١٢.٧٪) من إجمالي عينة البحث.

- تم حساب كثافة الاستخدام من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الخاص

بدرجة استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وقد استجاب أفراد العينة على هذا السؤال من خلال البدائل (منخفض الاستخدام) "من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميًّا"، (متوسط الاستخدام) "من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًّا"، (كثيف الاستخدام) "أكثر من ثلاث ساعات يوميًّا"، ثم تم استبعاد أفراد العينة من متوسطي ومنخفضي الاستخدام، ثم تم اختبار صحة الفروض على الأفراد كثيفي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- **توزيع أفراد العينة من حيث طريقة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (٥)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بطريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) (ن= ٥٣٤)

هل تملك حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	ك	%	كا٢	مستوى الدلالة
نعم	٥٣٤	١٠٠٪	١٠٠**	٠.٠١
لا	٠	--		
متي بدأت تستخدم موقع فيسبوك؟				
منذ سنة	٣٥	٦.٦٪	٤٨.٤١**	٠.٠١
من سنة إلى ٣ سنوات	١٧٤	٣٢.٥٪		
من ٣ سنوات فأكثر	٣٢٥	٦٠.٩٪		
ما هو أكثر موقع للتواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظرك؟				
فيسبوك	٣٢٠	٦٠٪	٢٣٠.٧١**	٠.٠١

هل تملك حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	ك	%	كا٢	مستوى الدلالة
تويتر	٦٠	١١.٢٪		
يوتيوب	٩٠	١٦.٨٪		
إنستجرام	٦٤	١٢٪		
آخري تذكر	--	--		
هل يمكنك الاستغناء عن موقع فيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي؟				
نعم	١٧	٣.١٨٪	٣٤٢.٢٥**	٠.٠١
لا	٥١٧	٩٦.٩٪		
ما أهمية موقع فيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لك؟				
شديدة الأهمية	٣٧٨	٧٠.٧٪	٢٠٤.٧٧**	٠.٠١
مهمة إلى درجة كبيرة	٦٤	١٢٪		
مهمة بدرجة ضعيفة	٦٨	١٢.٧٪		
غير مهمة على الإطلاق	٢٤	٤.٦٪		
ما أكثر الأماكن التي تستخدمها للدخول إلى موقع (فيسبوك)؟				
في البيت	٢٩٧	٥٥.٧٪	١٦٧.٢٧**	٠.٠١
الجامعة	١٧٨	٣٣.٣٪		
المقهى (الكافية)	٥٩	١١.٠٪		
آخري تذكر	--	--		
ما أكثر جهاز تستخدمه للدخول على فيسبوك				
الهاتف المحمول	٤٥٥	٨٥.٢٪	١٦٦.٤٧**	٠.٠١

هل تملك حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	ك	%	كا٢	مستوى الدلالة
الحاسوب	٧	١.٣١٪		
اللاب توب	٧٢	١٣.٤		

تبين من خلال الجدول رقم (٥) أن قيمة (**كا**٢) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) على جميع التساؤلات الخاصة بطريقة استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، حيث تشير النتائج إلى وجود حساب على فيسبوك لدى جميع أفراد العينة وذلك بنسبة (١٠٠٪)، كما تستخدم غالبية أفراد العينة فيسبوك منذ ثلاث سنوات فأكثر وذلك بنسبة (٦٠.٩٪)، كما بلغت نسبة من يستخدم فيسبوك (من سنة إلى ثلاث سنوات) حوالي (٣٢.٥٪)، في حين نسبة من يستخدمونها منذ أقل من سنة بلغت (٦.٦٪).

ثالثًا: أدوات البحث:

تمثلت الأدوات المستخدمة في البحث الراهن ما يلي:

١- استبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس الأمن الفكري. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس القلق النفسي. (إعداد الباحثة)

٤- مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO). (ترجمة وتطوير الباحثة)

وفيما يلي عرض لاختبار ثبات وصدق الأدوات:

١ – استبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات:

اعتمد البحث الحالي في جمع البيانات على استبانة (استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الشائعات)، والتي اشتملت على عدة أسئلة تغطي أهداف البحث، وتساعد على قياس فروضه، بناء على المشكلة البحثية وتساؤلاتها، وبعد مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات الإنسانية ذات الصلة بالبحث الحالي، والتي تم الاستفادة منها في الإطار النظري للبحث، من أهمها **دراسة (عبد الحافظ، ٢٠٢٠)، (جلال، ٢٠٢١)، (إسحاق، ٢٠٢١)، (المدني، ٢٠١٧)، (دعاك، ٢٠١٨)، (بلال، ٢٠١٨)، (محمد، ٢٠١٩)**، قامت الباحثة بصياغة عبارات الاستبانة في صورتها النهائية، اشتملت الاستمارة على البيانات الشخصية للمبحوثين وتضم (النوع، العمر، الكلية)، وتكونت من بعض الأسئلة مقسمة على محورين أساسيين: تمثل **المحور الأول** في: طريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات، وتشمل: طريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك)، درجة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) من خلال عدد الساعات التي يقضيها الشباب يوميًّا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغت الدرجة الكلية للمحور (٢٥ درجة). **المحور الثاني**: اتجاه الشباب نحو سرعة وتأثير انتشار الشائعات عبر موقع التواصل (فيسبوك) والتفاعل معها، ويضم مدى الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ثقة أفراد العينة في المعلومات والأخبار المتداولة عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، درجة اعتقاد الشباب بسرعة انتشار الشائعات عبر موقع التواصل (فيسبوك)، أساليب التفاعل التي تتبع مع الشائعات التي تصل عبر موقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك)، الاتجاه نحو التأثير النفسي والاجتماعي، وقد بلغت الدرجة الكلية للمحور (٥٠ درجة). وتم تقدير الدرجات باستخدام مقياس ليكرت

الثلاثية، (أوافق)، (محايد)، (لا أوافق)، وتمثلت طريقة التصـــحيح في (أوافق) وتأخذ ثلاث درجات، (محايد) درجتان، (لا أوافق) درجة واحدة، يقوم المبحوث بوضـــع علامة أمام اتجاهه نحو العبارة وبلغت الدرجة الكلية للاستبانة (٧٥ درجة).

- **الخصائص السيكومترية للاستبانة:**

- **بالنسبة لحساب الثبات:**

أ- للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه الطرق.

جدول رقم (٦)

ثبات عبارات استبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات

أبعاد استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات	قيمة ألفا كرونباخ	الصدق $\sqrt{\alpha}$
طريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات	٠.٧١١	٠.٨٤٣
اتجاه الشباب نحو انتشار الشائعات عبر موقع (فيسبوك) والتفاعل معها	٠.٧٧٨	٠.٨٨٢
إجمالي الاستبانة	٠.٧٥١	٠.٨٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات: (٠.٧١١، ٠.٧٧٨، ٠.٧٥١) لأبعاد الاستبانة (استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات، اتجاه الشباب نحو انتشار الشائعات عبر موقع فيسبوك على الترتيب، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبانة

مرتفعة حيث بلغت (٠.٧٥١)، وهي قيمة على درجة من القبول تدل على ثبات الاختبار، كما تبين صدق الاستبانة البحث من خلال حساب الجذر التربيعي لقيم ألفا.

ب- استخدمت الباحثة طريقة «التجزئة النصفية» لحساب ثبات الاستبانة:

جدول رقم (٧)

ثبات التجزئة النصفية لاستبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط		معامل ارتباط سبيرمان- بروان	معامل ارتباط جتمان
	العبارات الفردية	العبارات الزوجية		
طريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات	٠.٥٦٧	٠.٣١٠	٠.٦٩٤	٠.٥٥٩
اتجاه الشباب نحو انتشار الشائعات عبر موقع (فيسبوك) والتفاعل معها	٠.٦١٣	٠.٤٤٠	٠.٧٠٠	٠.٦٩٨
إجمالي الاستبانة	٠.٧١٢	٠.٣١٦	٠.٧٧٠	٠.٦٩٢

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيق معادلة سبيرمان-براون، وأيضا معادلة جتمان، حيث تم تقسيم العبارات إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للاستبانة وقد بلغ (٠.٧١٢)، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للاستبانة وقد بلغ (٠.٣١٦)، حيث كانت قيمتا معامل الارتباط دالة معنويًا عند مستوى (٠.٠٥)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان- براون

على إجمالي الاستبانة (٠.٧٧٠)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط جتمان (٠.٦٩٢) على إجمالي الاستبانة، وهي قيمة على درجة من القبول تدل على ثبات الاختبار.

- **بالنسبة لحساب صدق الاستبانة:**

- تم استخدام **طريقة (صدق التمييز)** من خلال ترتيب درجات العينة ترتيبًا تنازليًّا على كل بعد من أبعاد الاستبانة، ثم تم المقارنة بين درجات الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى والأعلى على استبانة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات (ن=٦٠)

أبعاد الاستبانة	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
طريقة وكثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات	٥.٤	٠.٧٤	١٧.٦	٠.٩٦	١٩.٧٤٦	<٠.٠٠١
اتجاه الشباب نحو انتشار الشائعات عبر موقع (فيسبوك) والتفاعل معها	١٥.٨٣	٣.١١	٤١.٩٧	١٠.١١	١٧.٣٥٤	<٠.٠٠١
إجمالي الاستبانة	٢١.٢٣	٦.٦٢	٥٩.٥٧	١٩.٥١	١٩.٨٤٢	<٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى وبلغت قيمته (٢١.٢٣) والإرباع الأعلى وبلغت قيمته (٥٩.٥٧) على إجمالي استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات، مما يشير إلى أن الاستبانة بها درجة مقبولة من الصدق التمييزي.

٢- مقياس الأمن الفكري (إعداد الباحثة):

اعتمد البحث على مقياس الأمن الفكري والذي اشتمل على عدة عبارات تغطي أهداف البحث، وتساعد على قياس الفروض، وقد تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المعاصرة، التي تناولت متغير الأمن الفكري وأبعاده، وقد استفادت الباحثة من المقاييس الخاصة بهذه الدراسات، مثل دراسة **(هاشم، ٢٠٢٠)، (الدقناوي، ٢٠٢١)، (الشربيني، ٢٠٢٠) (شمس، ٢٠١٩)**، وقد تناول معظمها متغير الأمن الفكري فقط من منظور ديني ومن حيث الاعتدال العقائدي والوسطية والقليل تناوله من منظور نفسي واجتماعي، لذا تم تصميم أداة اشتملت على ثلاث أبعاد، تضمنت: (سلامة التفكير من الانحراف، المواطنة والانتماء، القيم والمشاركةُ المجتمعية)، بإجمالي (٣٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، لقياس مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة وتم الإجابة عنها وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ويصحح بالدرجات من (١: ٣) كما يلي: "تنطبق وتصحح بالدرجة (٣)، تنطبق إلى حد ما وتصحح بالدرجة (٢)، لا تنطبق وتصحح بالدرجة (١).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
  - **بالنسبة لحساب الثبات:**

أ- للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات الناتج باستخدام هذه المعادلة، كذلك ثبات التجزئة النصفية.

جدول رقم (٩)

ثبات عبارات مقياس الأمن الفكري

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا	الصدق $\sqrt{\alpha}$
سلامة التفكير من الانحراف	١٠	٠.٨٨٥	0.941
المواطنة والانتماء	١٠	٠.٩٧٤	0.987
تنمية القيم والمشاركة المجتمعية	١٠	٠.٩١٥	0.957
إجمالي المقياس	٣٠	٠.٨٦٢	0.928

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الأمن الفكري مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠.٨٨٥، ٠.٩٧٤، ٠.٩١٥، ٠.٨٦٢) لأبعاد مقياس الأمن الفكري (سلامة التفكير من الانحراف، المواطنة والانتماء، تنمية القيم والمشاركة المجتمعية) على الترتيب، كما بلغت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠.٨٦٢)، وهي قيمة على درجة من القبول تدل على ثبات الاختبار، كما تبين صدق المقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لقيم ألفا.

ب- استخدمت الباحثة طريقة «التجزئة النصفية» لحساب ثبات المقياس:

جدول رقم (١٠) ثبات التجزئة النصفية لمقياس الأمن الفكري

أبعاد المقياس	معامل الارتباط		معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
	العبارات الفردية	العبارات الزوجية		
سلامة التفكير من الانحراف	٠.٧٩٩	٠.٨٨٢	٠.٦٥٦	٠.٧٧٥
المواطنة والانتماء	٠.٨٨٣	٠.٨٨٢	٠.٦٤٤	٠.٧٨١
تنمية القيم والمشاركة المجتمعية	٠.٤٧٧	٠.٤٣٢	٠.٤٠٩	٠.٥٧٨
إجمالي مقياس الأمن الفكري	٠.٩٨٧	٠.٩٠٦	٠.٥٥٤	٠.٥٥١

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيق معادلة سبيرمان–براون، وأيضا معادلة جتمان، حيث تم تقسيم العبارات إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت قيمته (٠.٩٨٧)، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمته (٠.٩٠٦)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠.٥٥٤) على إجمالي مقياس الأمن الفكري، بينما بلغ قيمة معامل ارتباط (جتمان) (٠.٥٥١) عل إجمالي المقياس، وهي قيم تشير لثبات المقياس كما هو موضح بالجدول.

- **بالنسبة لحساب صدق المقياس:**

تم استخدام طريقة (صدق التمييز) حيث قامت الباحثة بترتيب درجات العينة ترتيبًا تنازليًّا على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تم المقارنة بين درجات الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى والأعلى على مقياس الأمن الفكري (ن=٦٠)

الأدوات	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
سلامة التفكير من الانحراف	١٠.٠	٠.٠٠	١٢.٠	٢.٩	٣.٧٥٣	٠.٠٠١
بعد المواطنة والانتماء	١٠.٠	٠.٠٠	١٣.٣	٤.٤	٤.٠٩٤	٠.٠٠١
بعد تنمية القيم والمشاركة المجتمعية	١٠.٤٦	٠.١٢	٨.٣١	٢.٠	٢.٩٩٠	٠.٠٠٩
مقياس الأمن الفكري	٣٠.٤٦	٢.١٨	٣٣.٦١	٤.٣٠	٧.٠٤١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى وبلغت قيمته (٣٠.٤٦) والإرباع الأعلى وبلغت قيمته (٣٣.٦١) على إجمالي مقياس الأمن الفكري، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة مقبول من الصدق التمييزي.

- **بالنسبة لحساب معامل الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس لحساب الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية على المقياس بعد التطبيق، وذلك على عينة من الشباب، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (١٢)

يوضح حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن الفكري

أبعاد مقياس الأمن الفكري		إجمالي المقياس	معامل الارتباط المصحح
سلامة التفكير من الانحراف	معامل ارتباط بيرسون	٠.٣٠٢**	٠.٩٨٢
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١	
بعد المواطنة والانتماء	معامل ارتباط بيرسون	٠.٧٤٢**	٠.٩٨٧
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١	
بعد تنمية القيم والمشاركة المجتمعية	معامل ارتباط بيرسون	٠.٥٠٣**	٠.٩٧٤
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١	

يوضح جدول رقم (١٢) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن الفكري، ونجد أن معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الأمن الفكري والإجمالي دالة معنويًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي، وقد وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون

(٠.٣٠٢**، ٠.٧٤٢**، ٠.٥٠٣ **) لأبعاد المقياس على التوالي، كما تم حساب معامل الارتباط المصحح وبلغ (٠.٩٨٢، ٠.٩٨٧، ٠.٩٧٤) لأبعاد مقياس الأمن الفكري على الترتيب، وهي قيم تؤكد على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن الفكري.

٣- **مقياس القلق النفسي: (إعداد الباحثة):** اعتمدت الباحثة على مقياس القلق لجمع البيانات بما يتوافق مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج البحث، وتم تطبيق المقياس من خلال توزيعه على عينة عمدية قوامها (٥٣٤) مبحوثًا من الشباب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم إعداد أسئلة مقياس القلق لتحقيق أهداف البحث وقد اشتملت الاستمارة على (١٦) سؤالا، تضمن عددًا من الأسئلة لقياس القلق النفسي وبما يحقق أهدافه، وقد تم تصميم المقياس بالاستعانة بالأدبيات النظرية والمقاييس والدراسات السابقة مثل **مقياس (القلق العام للراشدين) إعداد (بن عبد الله، ٢٠١٦)، دراسة (الأمامي، ٢٠٢١)، (جلال، ٢٠٢١).**

وقد تكون المقياس من إجمالي (١٦) عبارة، لقياس مستوى القلق النفسي لدى طلاب الجامعة وتم الإجابة عنه وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق إلى حد كبير – موافق إلى حد ما – غير موافق) ويصحح بالدرجات من (١: ٣) كما يلي: "موافق إلى حد كبير (٣)، موافق إلى حد ما وتصحح بالدرجة (٢)، غير موافق وتصحح بالدرجة (١).

- **<u>الخصائص السيكومترية للمقياس:</u>**

- **<u>بالنسبة لحساب الثبات:</u>**

أ- للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول رقم (١٢) معامل الثبات الناتج باستخدام هذه المعادلة، كذلك ثبات التجزئة النصفية.

جدول رقم (١٣)

ثبات عبارات مقياس القلق النفسي

المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا	الصدق $\sqrt{\alpha}$
إجمالي مقياس القلق النفسي	١٦	٠.٩١٥	٠.٩٥٧

من الجدول رقم (١٣) أن قيمة معامل الثبات لإجمالي مقياس القلق قيمة مرتفعة حيث بلغت (٠.٩١٥)، وتشير هذه القيمة من معامل الثبات إلى أن المقياس لديه درجة من القبول تدل على ثبات المقياس، كما تبين صدق المقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لقيم ألفا.

ب- طريقة «التجزئة النصفية» لحساب ثبات المقياس:

جدول رقم (١٤)

ثبات التجزئة النصفية لمقياس القلق النفسي

المقياس	معامل الارتباط		معامل ارتباط سبيرمان- براون	معامل ارتباط جتمان
	العبارات الفردية	العبارات الزوجية		
مقياس القلق النفسي	٠.٨١٣	٠.٩١٤	٠.٨٦٥	٠.٨٦٢

يوضح الجدول رقم (١٤) ثبات مقياس القلق النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيق معادلة سبيرمان-براون، وأيضا معادلة جتمان، حيث تم تقسيم العبارات إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية

للعبارات الفردية والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي وقد بلغت قيمته(٠.٨١٣)، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت قيمته (٠.٩١٤)، وكانت قيمة (معامل ارتباط سبيرمان) (٠.٨٦٥)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط جتمان (٠.٨٦٢)، وجميعها قيم مرتفعة تشير لثبات المقياس كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

- **بالنسبة لحساب صدق المقياس:**

- _استخدمت الباحثة طريقة (صدق التمييز) عن طريق ترتيب درجات العينة ترتيبًا تنازليًّا على المقياس، ثم تم المقارنة بين درجات الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى والأعلى على مقياس القلق النفسي (ن= ٦٠)

المقياس	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس القلق النفسي	٢٣.٥٨	٧.٩٣	٣٧.٣٢	٥.٢٧	١٥.٥٨٤	٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات الإرباع الأدنى والذي بلغ قيمته (٢٣.٥٨)، وكذلك متوسط درجات الإرباع الأعلى الذي بلغ قيمته (٣٧.٣٢) على إجمالي مقياس القلق النفسي، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة مقبول من الصدق التمييزي.

٤- مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO): إعداد (Przybylski، ٢٠١٣) (ترجمة وتطوير الباحثة)

مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، طوره Przybylski وزملاؤه في عام (٢٠١٣)، وهو مقياس أحادي الأبعاد مكون من (١٠) عناصر تم الاعتماد فيه على الاستجابات من نوع (ليكرت الخماسي)، ويهدف إلى قياس الدرجة التي يخاف بها الفرد فقدان الأحداث الاجتماعية، ولا سيما التي تنطوي على أصدقائهم وغالبًا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للبقاء بشكل مفرط بالاتصال عليها، وقد قامت الباحثة بإضافة (٥) عبارات وهي العبارات رقم (٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣) بحيث يتناسب مع موضوع البحث والعينة وتم حساب ثبات وصدق المقياس.

وقد تكون المقياس من إجمالي (١٥) عبارة، لقياس الخوف من افتقاد حدث ما وتم الإجابة عنه وفق مقياس ليكرت الخماسي (لا ينطبق عليَّ إطلاقا، ينطبق عليَّ بدرجة ضئيلة جدًّا، ينطبق عليَّ بعض الشيء، ينطبق عليَّ، ينطبق عليَّ بشدة) ويصحح بالدرجات من (١: ٥) كما يلي: "لا ينطبق عليَّ إطلاقا (١)، ينطبق عليَّ بدرجة ضئيلة جدًّا (٢)، ينطبق عليَّ بعض الشيء وتصحح بالدرجة (٣)، ينطبق عليَّ وتصحح بالدرجة (٤)، ينطبق عليَّ بشدة وتصحح بالدرجة (٥).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

- **بالنسبة لحساب الثبات:**

أ- للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة، كذلك ثبات التجزئة النصفية.

جدول رقم (١٦)

ثبات عبارات مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)

مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	عدد العبارات	قيمة ألفا	الصدق $\sqrt{\alpha}$
إجمالي المقياس	١٥	٠.٩٩٧	٠.٩٩٨

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة معامل الثبات لإجمالي مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) قيمة مرتفعة حيث بلغت (٠.٩٩٧)، وهي قيمة على درجة من القبول تدل على ثبات الاختبار، كما تبين صدق المقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لقيم ألفا.

ب- استخدام طريقة «التجزئة النصفية» لحساب ثبات المقياس:

جدول رقم (١٧)

ثبات التجزئة النصفية لمقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)

المقياس	معامل الارتباط		معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
	العبارات الفردية	العبارات الزوجية		
الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	٠.٩٩٤	٠.٩٩٦	٠.٩٩٧	٠.٩٩٣

يوضح جدول رقم (١٧) التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيق معادلة سبيرمان-براون، وأيضا معادلة جتمان، حيث تم تقسيم العبارات إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات

الفردية والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠.٩٩٤)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمتها (٠.٩٩٦)، وكانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠.٩٩٧)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط جتمان (٠.٩٩٣)، وهي قيم مرتفعة تشير لثبات مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) كما هو موضح بالجدول رقم (١٦).

- **بالنسبة لحساب صدق المقياس:**

أ- تم الاعتماد على (صدق التمييز) من خلال ترتيب درجات العينة ترتيبًا تنازليًّا على المقياس، ثم قارنت بين درجات الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباع الأدنى والأعلى على مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)

المقياس	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	٥٧.٨٤	٩.٩٦	٦٦.٩٢	٧.٥١	٧.٠٤١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات الإرباع الأدنى والذي بلغ قيمته (٥٧.٨٤)، كما بلغ قيمة متوسط درجات الإرباع الأعلى (٦٦.٩٢) على إجمالي مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة مقبول من الصدق التمييزي.

محددات البحث:

- **المحددات الموضوعية:** تحددت في استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر الشائعات، وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO).
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢) في الفترة الزمنية من شهر يناير وفبراير.
- **المحددات المكانية:** اقتصر تطبيق البحث على طلبة وطالبات كليات الآداب والصيدلة بجامعة عين شمس.
- **المحددات البشرية:** عينة من الشباب الجامعي من الجنسين في الفئة العمرية من (١٨ – ٢٢) عامًا.

الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لاختبار ثبات أدوات البحث.

٢- معامل ارتباط بيرسون لإدراك العلاقة بين متغيرات البحث.

٣- اختبار ت لدراسة الفروق بين عينة البحث، توضيح دلالة الفروق في "صدق التمييز"

٤- معامل سبيرمان- براون، ومعامل جتمان لحساب التجزئة النصفية لأدوات البحث.

النتائج ومناقشتها:

التحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من "سرعة انتشار الشائعة – معدل الثقة – معدل الاعتماد – أساليب التفاعل".

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من "سرعة انتشار الشائعة – معدل الثقة – معدل الاعتماد – أساليب التفاعل"

ن=٣٨٩

المتغيرات		كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)
سرعة انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	معامل الارتباط	٠.١٤٠*
	مستوى الدلالة	٠.٠٤
الثقة في المعلومات المتداولة عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	معامل الارتباط	٠.١٧٤**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٨
الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كمصدر للمعلومات	معامل الارتباط	٠.١٩٩**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٢
أساليب التفاعل مع الشائعات المتداولة عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	معامل الارتباط	٠.١٨٩**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٤

يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود ارتباط موجب بين كثافة استخدام فيسبوك وسرعة انتشار الشائعات من خلاله، حيث بلغت قيمة الارتباط (٠.١٤٠)*، كما وجدت علاقة بين كثافة الاستخدام والثقة في المعلومات المتداولة عبر فيسبوك وبلغت قيمة (٠.١٧٤**)، على العلاقة بين كثافة الاستخدام ومدى اعتماد الأفراد على فيسبوك كمصدر للمعلومات والتي بلغت (٠.١٩٩**)، كما أظهرت نتائج التساؤل الخاص بالعلاقة بين كثافة استخدام موقع فيسبوك وأساليب التفاعل مع المعلومات والأخبار المتداولة عبر فيسبوك، وقد بلغت نسبة معامل الارتباط (٠.١٨٩**)، **لذا تثبت صحة الفرض الأول.**

تعزي تلك النتيجة إلى أن كثافة استخدام الشباب لمواقع التواصل فيسبوك يجعلهم معرضين بشكل أكثر من غيرهم إلى كم هائل من المعلومات سريعة الانتشار تلك المعلومات التي تتناقل عبر الصفحات ولم يسع أحد للتأكد من صحتها أو خطائها مما يسعي بطبيعة الحال إلى سرعة انتشار الشائعات نتيجة سرعة انتشار هذه المعلومات الناتجة عن الاستخدام الكثيف لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

وقد أوضح التراث النظري وكذلك معظم الدراسات والبحوث السابقة على تأثير سرعة انتشار الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات عبر هذه المواقع يكون بنسبة عالية جدًا، وتتفق ذلك النتيجة مع دراسة **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)** ويرتبط ذلك بكثافة استخدام أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن الشائعة هي معلومة منتشرة على مواقع التواصل بتناولها المستخدمون وينقصها الصحة والصواب وغير مطابقة للمواقع، كذلك دراسة **(بدوي، ٢٠١٩)** التي أكدت على أن هناك استجابة كبيرة جدًا على جميع العبارات التي تصف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتشار الشائعات، وكذلك على العوامل المرتبطة

باتجاهات الشباب نحو الشائعات، كما أكدت دراسة **(الأحمد، ٢٠١٩)** التي أوضحت أن من أهم أشكال العنف الإلكتروني التي يمارسها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية، كما أشارت دراسة**(الفاتح، ٢٠١٥) إلى** أن موقع فيسبوك أكثر مواقع التواصل استخدامًا ونشرًا للشائعات وتشويه الحقائق، ومن الصعوبة التحقق من صدق المعلومة به نظرًا لتضارب المعلومات وسرعة انتشارها، وفي إطار ذلك أيضًا أكدت **نظرية (الانفعال المعرفي) على** أن الشباب المعرضين لكثافة استخدام المواقع عند تعرضهم للشائعات ينتج عن ذلك انفعالات كالقلق وتظهر على هيئة سلوكيات.

كما ترتبط هذه النتيجة باعتقاد أفراد العينة بشهرة وانتشار موقع فيسبوك الذي أصبح في عصرنا الحالي يستخدمه أغلب الشباب لنشر أفكارهم والتعليق على الأخبار والمعلومات والأحداث اليومية ونشرها عبر الإنترنت، دون سعي للتأكد من صحة أو خطأ المعلومة التي يقوم بتداولها ونشرها مما قد يؤدي إلى نشر العديد من الأخبار المغلوطة لأن المستخدم بكثافة لهذه المواقع يعتبر بمنزلة الناقل للمعلومات والموضوعات عبر صفحاته وصفحات أصدقائه، مما يؤكد على قوة مصادر مواقع التواصل الاجتماعي عامة وفيسبوك خاصة وقرب الأفراد من المعلومات، إلى جانب توافر عامل مهم وهو الحرية المطلقة من قبل الجميع لنقل الأخبار ومعلومات والتغيير فيها.

وبالنسبة لكل من (الاعتماد على فيسبوك كمصدر للمعلومات، مستوى الثقة فيها) حيث أشارت نتيجة الجدول السابق إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام موقع فيسبوك والثقة في المعلومات والأخبار المتداولة عبرها وكذلك الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، وتعتبر هذه نتيجة منطقية نظرًا لكثافة استخدام فيسبوك مما يوضح مدى تأثيرها على تغذية الأفراد بالأفكار والمعلومات حول العديد من موضوعات الساعة التي يبحث الكثير عن أسبابها ويثير ذلك فضولهم في معرفتها دون التحقق من مدى صحتها والتي قد يكون

الكثير منها شائعات ومعلومات مغلوطة يصعب التأكد منها، وتفسر تلك النتيجة في ضوء نظرية "**الاعتماد على وسائل الإعلام**" من حيث إن وجود علاقة بين حاجة الفرد في الحصول على المعلومات وبين التطور التكنولوجي الجديد، وتتمثل هذه العلاقة في استثمار الفرد لهذا التطور التكنولوجي بما يوفره من مزايا تلبي هذه الاحتياجات، حيث أصبحت هذه الوسائل أساسية يعتمد عليها الفرد في الحصول على المعلومات دون إهمال السياق الاجتماعي وحاجات الأفراد.

كما دلت نتائج الجدول السابق على وجود علاقة بين كثافة استخدام الشباب لموقع فيسبوك وتفاعلهم على نشر هذه الأخبار مما يؤدي بطبيعة الحال إلى نشر الأخبار دون السعي للتأكد من صحتها أو خطأها والذي قد يؤدي إلى انتشار الشائعات أو الأخبار التي بها نسبة من الشك، كما يشير إلى عدم سعي أفراد العينة للتأكد من صدق المعلومة وصحتها مما قد يؤدي إلى نشر الأخبار بشكل عشوائي لاسيما من قبل الأفراد كثيفي الاستخدام أو التعرض لموقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك)، ويعد هذه العملية التفاعلية من أهم سمات مواقع التواصل الاجتماعي عامة لأن هذه المواقع توفر للمستخدمين التواصل مع الأصدقاء والعائلة مما يجعلهم يتبادلون الأفكار والآراء واليوميات وهذا ما توصل إليه البحث الحالي، بما يتفق كذلك مع دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥)**، التي أشارت إلى وجود علاقة بين من يستخدم موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثافة من أفراد العينة وتفاعلهم على الأخبار والأحداث التي يتم تصفحها على فيسبوك، من خلال وضع التعليقات أو الرسائل أو غيره.

وبالاستناد إلى استجابات أفراد العينة على السؤال الخاص بأكثر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع نشرًا للشائعات والتي كانت (٦٠٪) كان موقع فيسبوك، الذي يعتبر من أشهر الوسائل الحديثة التي أفرزها التطور التكنولوجي والتي تستخدم في نشر

الشائعات وتشويه الحقائق، حيث أسهم في نشر الكثير من الأخبار والموضوعات الكاذبة بهدف تحقيق مصالح شخصية أو ابتزاز ومن الصعوبة التحقق من صحة هذه المعلومات على الكثير من الصفحات، مما أفرز العديد من المشكلات المجتمعية بسبب ما يتم نشره من معلومات لم يتم التأكد من صحتها، وذلك ما اتفق مع **دراسة (الفاتح، ٢٠١٥)**، استنادًا إلى جدول رقم (٢٣) الذي أوضح العلاقة بين تأثير انتشار الشائعات على القلق النفسي، التي دل على وجود وعي لدى أفراد العينة بمدي تأثير فيسبوك على المجتمع ومستقبله التي دلت على وعيهم بمخاطر الشائعات وأنها تعتبر جزءًا من حرب نفسية واجتماعية وإعلامية تستنزف قدرات الموارد البشرية والمادية لتنشر الأفكار المغلوطة وزعزعة الثقة لأسباب سياسية واقتصادية.

الفرض الثاني: ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من المتغيرات (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") كل على حدة.

جدول رقم (٢٠)يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والقلق النفسي ن=٣٨٩

المتغيرات	القلق النفسي		
	ذكور (ن= ١٧٩)	إناث (ن= ٢١٠)	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	٠.٣٧٨**	٠.٥٩١**	٠.٦٣٤**

يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود علاقة بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والقلق النفسي لدى كل من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما لدى الذكور (٠.٣٧٨**)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما لدى الإناث (٠.٥٩١**)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي (٠.٦٣٤**)، **لذا تثبت صحة الفرض الثاني جزئيًّا.**

وتشير نتيجة هذا الفرض إلى أنه كلما زاد استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) زاد القلق، وترجع ذلك النتيجة إلى ما أكد عليه التراث النظري فيما أحدثته تلك المواقع من حالة نفسية سيئة لدى الأفراد وأعراض سيكولوجية مستحدثة مثل القلق والخوف من افتقاد حدث ما وما أطلق عليه السيبرفوبيا، الذي فيه يشعر الفرد بالقلق الفسيولوجي كالعرق والغثيان والدوار، نتيجة الخوف من حدوث أي تلف أو خسارة في جهاز الحاسب الآلي، وترجع تلك النتيجة إلى أن المجتمع الذي ينتمي إليه الشباب وهو الجامعة يتصف بكثرة استخدام هذه المواقع بشكل عام لديهم وذلك ما دلت عليه الإحصاءات والتراث النظري والبحوث السابقة، واستنادًا للجدول رقم (٥) الذي يوضح أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها بسهولة من خلال التلفون المحمول التي جاءت بنسبة (٨٥٪)، وكذلك جدول رقم (٤) الذي يوضح كثافة استخدامهم يوميًّا لهذه المواقع، مما يشير إلى نتائج الفرض الحالي من حيث إن الأكثر كثافة في استخدام هذه المواقع هم الأكثر عرضه لسلبياتها نتيجة عدد الساعات الطويلة لاستخدامها، إلى جانب أنه يؤدي إلى ظهور القلق والحالة النفسية السيئة وغيرها من الاضطرابات النفسية الأخرى، وعلي صعيد آخر، فإن سعي الشباب وخاصة في هذه المرحلة العمرية يتركز في إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال هذه المواقع كالحاجة إلى التقبل وتكوين

صداقات والتفاعل الاجتماعي وشغل وقت الفراغ والتطلع والتعرف على ما يجري حولهم من أمور وموضوعات حيوية والحصول على الإعجاب لنيل تقدير الذات وإشباع الحرمان العاطفي لديهم وغيرها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **(أسماء خليوي، ٢٠١٨)**، التي خرجت بوجود علاقة موجبة بين سوء استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وبين القلق لدى طلاب الجامعة، دراسة **(Matsuc,2014)** التي أسفرت عن وجود تأثير سلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية والقلق لطلاب الجامعة، دراسة **(Kirschneh,2014)** التي خرجت بوجود تأثير سلبي لاستخدام هذه المواقع على زيادة القلق النفسي، دراسة **(Lin,2014)** التي أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين إدمان موقع فيسبوك وزيادة القلق، دراسة **(Azher et al., 2014)**التي أشارت إلى وجود علاقة بين مستوى القلق والاستخدام المفرط للإنترنت وهذه المواقع.

وما يؤيد نتائج الفرض الحالي أن من أسباب كثافة استخدام الشباب في هذه المرحلة لمواقع التواصل الاجتماعي هو ما يعيشونه من ضغوطات نفسية واجتماعية في عصرنا الذي أطلق عليه (عصر القلق) مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الإنترنت كبيئة افتراضية تعمل على التخفيف من هذه الضغوط من خلال إقامة علاقات اجتماعية وإشباع احتياجاتهم النفسية والحصول على المعلومات، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء **(نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)** والتي أكدت على تأثير وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات وتلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والهروب من البيئة الاجتماعية المحيطة، وفي في ضوء ذلك **أشارت (نظرية الحاجات لماسلو)** التي في ضوئها تفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تلبي العديد من الاحتياجات الاجتماعية في هرم ماسلو للحاجات فهي توفر لهم اكتساب المعلومات التي تضيفها هذه التكنولوجيا الجديدة إلى

محصلتهم الثقافية والتي توفر لهم أيضًا مناخًا علميًّا وفكريًّا لمواجهة تحديات الواقع وتطلعات المستقبل، وتتفق أيضًا مع **(النظرية السلوكية)** من حيث إن مصادر الخوف والقلق تحدث نتيجة لمفاهيم ترتبط ببيئة الفرد، وأن القلق الناتج عن الأحداث أو المحفزات البيئية الخارجية، مثل كثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر على سلوكياتهم.

جدول رقم (٢١)

معامل الارتباط بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والأمن الفكري ن=٣٨٩

المتغيرات	قيم معامل الارتباط		
	الذكور ن=١٧٩	الإناث ن= ٢١٠	الإجمالي ن=٥٣٤
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
بعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال	-٠.١٨٨**	-٠.١٧٤**	-٠.٢٤٦(**)
بعد المواطنة والانتماء	-٠.١٧١**	-٠.٢٠٨**	-٠.٤١٢(**)
بعد القيم والمشاركة المجتمعية	-٠.١٥٤*	-٠.٢٥١**	-٠.٣٠٢(**)
الدرجة الكلية للمقياس	-٠.٢٨٠**	-٠.٣٧١(**)	-٠.٥٥٦(**)

تبين من خلال جدول رقم (٢١) وجود علاقة عكسية دالة وقوية بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والأمن الفكري بأبعاده، استنادًا إلى قيم معاملات الارتباط على جميع أبعاد مقياس الأمن الفكري وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت جميعها مرتفعة ودالة، **مما يثبت صحة الفرض الثاني جزئيًّا.**

وهذا يشير إلى أن الإفراط في استخدام تلك المواقع يؤثر بشكل قوي على تفكير الشباب ومستوى الاعتدالية في التفكير وأن هذه المواقع لا يمكنها تعزيز قيم المشاركة المجتمعية واستنادًا إلى الجدول رقم (٢٤) الذي يشير إلى وجود علاقة بين انتشار الشائعات والأمن الفكري، فإن هذه المواقع من شأنها نشر الشائعات المغرضة التي قد تزعزع الأمن الوطني وقيم الانتماء للوطن مما يسهل عملية التضليل، مما يتوافق مع نتيجة الفرض الراهن الذي يشير إلى أن استخدام هذه المواقع وعدم الانخراط في نشر الشائعات والعمل على اتباع طرق التفكير السليم لكي يتمكنوا من التفرقة بين ما هو صحيح أو مغلوط وتكوين وجهات نظر سليمة وغير متعصبة تتسم بالاعتدالية ومن ثم تنمية الأمن الفكري، وتتفق تلك النتيجة مع **دراسة (المعيذر، ٢٠١٥)** التي وجدت أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، كذلك دراسة **(الأحمد، ٢٠١٩)** التي وجدت علاقة قوية طردية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وصور التطرف عبرها، دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥)** التي كشفت نتائجها أن (٤٦٪) من الشباب يعتقد أن تصفح موقع فيسبوك لا يعزز بشكل كبير من قيمة الالتزام الديني والاعتدالية في التفكير، حيث إنها لا ترقي لهذا المستوى من ترسيخ مبادئ الالتزام، وأن هناك دورًا كبيرًا لمواقع التواصل في نشر الكثير من القيم المجتمعية السلبية داخل المجتمع العربي، بينما اختلفت مع دراسة **(الشيتي، ٢٠١٨)** والتي لم تجد علاقة قوية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومتغير القيم المجتمعية لدى الشباب، التي تعتبر بعدًا أساسيًّا من أبعاد الأمن الفكري، ويمكن للباحثة أن تفسر ذلك الاختلاف في ضوء الدور الإيجابي لهذه المواقع التي قد تفيد في بعض الأحيان في زيادة المشاركة والتعاون بين الأفراد وخلق علاقات اجتماعية وصداقات إلى جانب سهولة التواصل مع الأصدقاء القدامى مما قد يعزز من تلك القيم نسبيًّا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)** التي أشارت إلى أن أكثر العوامل تهديدًا للأمن

الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي هي الغلو التدين والبعد عن المنهج الوسطي المعتدل، **دراسة (الفواعير، ٢٠١٦)** التي أظهرت نتائجها أن هناك دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة في الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والآراء والاتجاهات.

كما أنه يمكن تفسير نتيجة ذلك الفرض في ضوء ما يوفره مواقع التواصل الاجتماعي من مساحات لخلق حوار ونقاشات والتعرف على ثقافات المجتمع المختلفة، والانفتاح على عادات وتقاليد مختلفة، مما قد يؤدي أحيانًا إلى عدم الاعتدالية والتطرف الفكري وهذا يستوجب ضرورة التأكيد على ضرورة تعزيز تلك القيم المجتمعية وقيم الأمن الفكري، وعلى صعيد آخر فإن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرها على زيادة سرعة انتشار الأفكار حيث أصبح من السهل نتيجة لما سبق ترويج أفكار هدامه من شأنها أن تزعزع الأمن الفكري وتتسبب حالة من عدم الاستقرار الفكري لدى الأفراد، يتفق ذلك مع نتيجة دراسة **(المطيري، ٢٠١٧)** أن من ضمن الآثار السلبية للتكنولوجيا تهديد استقرار الأمن الفكري (فقدان العمق في العلاقات الاجتماعية، الافتقار إلى المشاعر الحقيقية، ظهور مشكلات التطرف والإرهاب الإلكتروني، والغزو والاختراق الثقافي، الفراغ الفكري الذي يعاني منه الشباب، كما أوضحت **(نصر، ٢٠١٦)** الجانب السلبي لوسائل الإعلام والتي استخدمت للإفساد ونقل الأفكار الهدامة والأخلاق الفاسدة والذي يعتبر من أهم الأسباب المؤدية لانحراف الشباب، وكل هذه التهديدات الثقافية تجعل من تعزيز الأمن الفكري ضرورة حتمية وملحة لاستقرار المجتمع.

جدول رقم (٢٢)

يوضح معامل الارتباط بين كثافة استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) ن=٣٨٩

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= ١٧٩)	إناث (ن= ٢١٠)	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
كثافة استخدام الشباب لموقع لتواصل الاجتماعي (فيسبوك) / الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	٠.٣٧٢(*)	٠.٤٣١(**)	٠.٤٨٣(*)

يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود علاقة طردية بين كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والخوف من افتقاد حدث ما (**FOMO**) لدى أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط بين كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي والخوف من افتقاد حدث ما (**FOMO**) لدى الذكور (٠.٣٧٢(*))، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لدى الإناث (٠.٤٣١(**)) كما بلغت قيمة معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من افتقاد حدث ما (**FOMO**) (٠.٤٨٣(*)) **لذا تثبت صحة الفرض الثاني جزئيًّا.**

أشارت نتائج الفرض الراهن إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشباب ممن يستخدمون موقع فيسبوك بكثافة والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، مما يدل على أن كثافة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى الشعور بالقلق والخوف أو الأحزان نتيجة لعدم وجودهم في مكان معين مع غيرهم أو أنهم لم يفعلوا شيئًا يفعله الآخرون، وأن عدم التواجد في مكان الآخرين يشعره بالقلق، وأنه قد فقد شيئًا قيمًا نتيجة عدم معرفة الأخبار

والمعلومات على فيسبوك، وهذا ما أشار إليه التراث النظري الذي مؤداه أن الشباب يشعرون بالتوتر من حين لآخر وضغوط شديدة نتيجة القلق والتوتر الناتج عن الخوف من افتقاد حدث ما على فيسبوك، وأنه يعتبر سبب لتواجدهم لساعات طويلة على شبكة الإنترنت ودائمًا ما يقارنون حياتهم بالآخرين، كما تتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج البحوث السابقة على ارتباط ظاهرة الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) ارتباطًا إيجابيًا بكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعد من وسائل الاتصال السلبي، مثل دراسة **(Elhai et al.,2020)** التي أشارت إلى أن الفومو يرتبط بمستويات مرتفعة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنه يرتبط بحد بالقلق، دراسة **(Abdel & Burr,2016; Edwards,2017)**، كما اتفقت دراسات أخرى على أن من أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)، والتي تتأثر بها على نطاق واسع، تتمثل في وجود علاقة بين الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) وكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الشبكات الاجتماعية مثل دراسة كل من **(Blackwell et al.,2017; Kuss& Griffiths,2017; Tomczyk& selmanagic-lizde,2018; wang et al.,2018)**، كما كشفت بعض الدراسات أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على المدي الطويل يغير العادات اليومية للأفراد ويتسبب في الأضرار التي تلحق بمشاعر الأفراد وسلوكياتهم وعلاقاتهم **(Rao,2017)** وإحداث تغييرات سلوكية **(Liftiah,2016)**، كما أنه يثير خوف الأفراد من فقدان شيء ما (FOMO) **(Wegmann et al.,2017)** الذي يعتبر نوعًا من القلق الاجتماعي **(Dossey,2014)** سببه القلق من أن الآخرين قد يكون لديهم حياة أكثر إرضاء من أنفسهم، كما وجدت دراسة **(Calancie et al., 2017)** أن الشباب يشعرون بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما يحصلون على عدد من "الإعجاب" على المنشور الخاص بهم على صفحاتهم الشخصية، وفي صدد تأكيد التراث النظري على أن الخوف

من افتقاد حدث ما (FOMO) يعتبر نوع من القلق الاجتماعي، أشارت نتائج أخرى عن القلق مثل دراسة (**العازمي، ٢٠١٨**) التي خرجت بأن القلق الاجتماعي يسهم بشكل دال في التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، بمعني أن المعاناة من القلق الاجتماعي يسهم في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم أكثر انعزالية في مجتمعهم الخاص مجتمع وسائل التواصل الاجتماعي، كما رصدت **دراسة .(Ramesh Masthi & Shreyas, 2015)** تأثير فيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي على (إدمان فيسبوك، السلوكيات الخطرة، كذلك السلوكيات العادية)، وقد أشار تقرير عن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن أكثر من نصف المراهقين يودون معرفة عدد الإعجابات والتعليقات على بوست معين، حيث أشاروا إلى رغبتهم الملحة في معرفة ما إذا كان أصدقائهم يجتمعون من غيرهم، ونتيجة لذلك يعيش معظم الشباب بقلق دائم عن كيفية تأثير التكنولوجيا ووسائل الاتصال على علاقاتهم بالآخرين، وترتبط هذه الدراسات بما أشارت إليه "مأكولين" عن ظاهرة " الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) " من خلال أشارتها إلى أن من (٣-١٣٪) من السكان لديهم قلق اجتماعي، حيث إن جزء من القلق الاجتماعي هو الخوف من أن يحكم علينا الآخرون أو إحراج النفس في التفاعلات الاجتماعية حيث إن الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) مؤذٍ جدًّا لشخص يعاني من اضطراب القلق هذا لأنه يغذي الشعور بانعدام الثقة بالنفس والتجنب الاجتماعي، كما أشارت دراسة **(Noor Bloemen & David de coninck , 2020)**، على وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و(FOMO)، وكذلك دراسة **(Nusrath & Nikki, 2020)**التي وجدت علاقة إيجابية كبيرة بين (FOMO) واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفقًا لنظرية (الحاجات لماسلو) التي أشارت إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية لدى الأفراد، حيث تلعب الاحتياجات الاجتماعية غير الملباة دورًا رئيسًا في استخدام الإنترنت المُشكل، فقد يلجأ الأفراد الذين لا يتلقون الدعم العاطفي الكافي في العالم الواقعي إلى مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الدعم العاطفي، وإذا استمر الأفراد في الحصول على الدعم العاطفي من خلال العالم الافتراضي، فإنهم يتوقعون بشكل متزايد المزيد من الدعم العاطفي مثل الإعجابات والتعليقات الإيجابية من أصدقائهم، وبطبيعة الحال ينتج عن ذلك مستوى مرتفع من (FOMO) **(Fang et al., 2020)**، وبتطبيق ظاهرة "الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)" على "**نظرية التحليل النفسي**"، فإن الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) يجعل الأفراد يتطلعون إلى الخارج بدلًا من التطلع للداخل، ويكون اللاشعور أو العقل الباطن منتبهًا بشكل أكثر إلى حياة الآخرين وما يخصهم فهذا يفقد إحساسهم الحقيقي بالذات وتقديرهم للذات، فهذا الخوف المستمر من تفويت أمر ما يعني أنك لا تشارك كشخص في العالم الحقيقي.

- **الفرض الثالث: ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين تأثير انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكل من (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") كل على حدة.**

جدول رقم (٢٣) يوضح العلاقة بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والقلق النفسي ن=٥٣٤

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= ٢٥٦)	إناث (ن= ٢٧٨)	الإجمالي (٥٣٤)
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
انتشار الشائعات عبر موقع التواصل لاجتماعي (فيسبوك) / القلق النفسي	٠.٤٣١**	٠.٢٠٦**	٠.٣٣٦(**)

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأثير انتشار الشائعات الإلكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لدى أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط بين انتشار الشائعات والقلق النفسي لدى الذكور (٠.٤٣١**)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لدى الإناث (٠.٢٠٦**)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي(٠.٣٣٦**)، مما يعني ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة من الذكور والإناث على حد سواء نتيجة لتأثرهم بانتشار وتداول الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي، **لذا تثبت صحة الفرض الثالث جزئيًّا.**

مما يعني أن اعتقاد أفراد العينة بتأثير انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق النفسي لديهم، وقد يرجع ذلك إلى أن المبالغة في تهويل الأحداث وعدم مصداقيتها بطبيعتها تعد مقلقة وتؤثر نفسيًّا على الأفراد مما يؤدي إلى انتشار الخوف والقلق والتوتر نتيجة لتضارب الأحداث والقضايا، وقد أشار التراث النظري في هذا الصدد إلى أن القلق بمعناه العام يعد اتجاهًا انفعاليًّا يشعر من خلاله الفرد بعدم الارتياح والشعور بالتوتر وتزداد هذه المشاعر عندما يكون هناك خطر خارجي يدركه الفرد ويريد أن يتغلب عليه، وكلما زادت متابعة الشباب للأحداث المزيفة، تشكل هذا المصدر الخارجي الذي يزيد مشاعر التوتر والانشغال الدائم بهذه الأخبار مما يُفقدهم القدرة على التركيز، ويؤثر بالتالي على ارتفاع التوتر والقلق، ومن الدراسات التي اتفقت مع نتيجة الفرض الراهن دراسة **(جلال، ٢٠٢١)**، **(Lingnan et al.,2019)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين نشر وتداول الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات القلق لدى الشباب، كما أشارت دراسة **(عبد الحافظ، ٢٠٢٠)** إلى وجود علاقة قوية بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقلق، كما

تبين من خلال دراسة **(BALCI et al., 2014)** أن تأثير تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى على القلق والخوف للشباب وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالصحة النفسية، كذلك دراسة **(Matsuc , 2014)** التي أوضحت تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القلق، كذلك الحالة النفسية، كما توصلت دراسة **(Mark et al.,2006)** إلى أن زيادة ارتفاع مستويات القلق لدى الجمهور ينتج عن زيادة انتشار الشائعات والأخبار وتداولها، كما أشارت دراسة **(Jae seon Jeong,2018)** إلى أنه كلما زاد قلق الشباب وكان هناك نقص في المعلومات زادت وتيرة انتقال الشائعات بين الشباب، كما اعتبر التراث النظري أن الشائعة تعد أحد أساليب الحرب النفسية، فقد ورد في جميع مراجع الحرب النفسية أن الشائعة أسلوب من أساليبها، وهي وسيلة من أقوي وسائلها، وأن سهولة نقل المعلومات والتبادل المعرفي أسهم كذلك في نقل المعلومات المغلوطة، حيث ساعدت على سوء العلاقات الاجتماعية والعزلة ونشر الجريمة والعداء وتفشي القلق وخلق الفوضى بين الشباب، وبالتالي تدمير الكيان المجتمعي واستقراره.

كما تتفق مع هذه الرؤية العديد من الدراسات التي أكدت على التأثير النفسي الذي تلحقه الشائعات بالأفراد وبالتالي بالمجتمعات لا سيما استخدام الشائعة في ظل لحروب والأزمات، مثل دراسة **(دعاك، ٢٠١٨)** التي خرجت بأن الشائعات تعد سلاحًا فتاكًا في الحروب والنزاعات حيث تؤثر على نفسية الجنود وتسهل من السيطرة عليهم، دراسة **(Yi Mou, 2015)** التي خرجت بتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على استجابات الشباب السلوكية والوجدانية، وكذلك المعرفية لسلسلة من الأزمات في هذا الوقت، كما أشارت دراسة **(يوسف حسين، ٢٠١٩)** إلى استخدام الشائعات كأساليب حديثة في علم النفس للتأثير النفسي على أفراد المجتمع، دراسة **(غلوم، جوهر،**

٢٠١٨)التي خرجت بأن المجتمع يتأثر نفسيًا بشكل كبير من خلال الشائعات الإلكترونية، وظهر ذلك من خلال ردود أفعالهم التي وصلت إلى حد القذف والشتم، دراسة **(الكرناف، ٢٠١٥)** التي وجدت أن الشائعات الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على الناحية النفسية من الشائعات التقليدية، ويمكن تفسير نتيجة الفرض الحالي في ضوء بعض النظريات المفسرة لأسباب القلق، فبالتطبيق **(نظرية التحليل النفسي)** فإن القلق يعد استجابة للشائعة كمصدر للخطر الخارجي مما يؤدي إلى التوتر، وفقًا لفرويد فإن القلق الناتج عن الشائعة قد يتولد لدى الفرد على مستوى لاشعوري نتيجة سيطرة نزعة داخلية لا يمكن التحكم فيها، فيحدث القلق بعيدًا عن إدراك الشخص ووعيه، وهو ما يتم تلقائيًا عندما يتأثر الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة عدد ساعات استخدامهم له، حيث تتم الاستجابة للشائعة كمصدر خطر يؤدي بهم إلى ارتفاع مستوى القلق والتوتر، كما أشارت **(النظرية السلوكية)** إلى أن مصادر الخوف والقلق تحدث نتيجة لمفاهيم عامة وغير محددة ترتبط ببيئة الفرد أو أن القلق الناتج عن الأحداث أو المحفزات البيئية الخارجية، وبالنسبة لانتشار الشائعات فإنها تعتبر من المحفزات البيئية التي يتفاعل معها الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويتأثر بها وتزيد من مستوى القلق لديه، وهذا أيضًا ما أشارت إليه **(النظرية المعرفية)** التي انبثقت من مفاهيم المدرسة السلوكية، في رؤيتها عن أن القلق بوصفه اضطرابا انفعاليًا يعد نتاجًا لإحداث تعرض لها الفرد كمعدل التعرض للشائعات، ولكنها تختلف تبعًا للفروق الفردية بين شخص وآخر وفقًا لمعارفه وأفكاره ومعتقداته، ووفقًا النظرية "**الانفعال المعرفي**" التي فسرت أن هناك قسمين من المتغيرات أولهما المتغيرات البيئية، وهي التي تعتبر من المثيرات أو المحفزات البيئية التي تؤثر على الأفراد، إلى جانب المتغيرات الشخصية التي تشمل أفكار الفرد ومعتقداته ودوافعه، وفي إطار توظيفها في الفرض الحالي فإن الشباب المعرضين للشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإنهم يدركون من خلال العمليات

المعرفية كالإدراك والوعي التي تختلف من انفعالات شخص لآخر مثل القلق أو التوتر وتظهر فيما بعد في صورة أفعال وسلوكيات يقوم بها الفرد تجاه تلك المثيرات التي تعرض لها الأفراد.

جدول رقم (٢٤)

معامل الارتباط بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والأمن الفكري ن=٥٣٤

المتغيرات	قيم معامل الارتباط		
	الذكور ن=٢٥٦	الإناث ن= ٢٧٨	الإجمالي ن=٥٣٤
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
بعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال	-٠.٤٤٨(*)	-٠.٣٨١(**)	-٠.٣٤٦(**)
بعد المواطنة والانتماء	-٠.٢٧٥(**)	-٠.٥٢١(**)	-٠.٥١٢(**)
بعد القيم والمشاركة المجتمعية	-٠.٥٣٢(**)	-٠.٤٣٦(**)	-٠.٦٠٢(**)
الدرجة الكلية للمقياس	-٠.٨٢١(**)	-٠.٣٨٢(**)	-٠.٨٥٦(**)

يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيم الارتباط بين تأثير انتشار الشائعات وأبعاد الأمن الفكري المتمثلة في الأبعاد(سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال، المواطنة والانتماء، القيم والمشاركة المجتمعية) لدى أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت قيم معامل الارتباط(-٠.٤٤٨(*)، -٠.٢٧٥(**)، -٠.٥٣٢(**)، -٠.٨٢١(**)) على الترتيب، كما بلغت قيم

معامل الارتباط لدى أفراد العينة من الإناث (-٠.٣٨١(**)، -٠.٥٢١(**)، -٠.٤٣٦(**)، -٠.٣٨٢(**)) على الترتيب، كما بلغت قيم معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين انتشار الشائعات والأمن الفكري(-٠.٣٤٦(**)، -٠.٥١٢(**)، -٠.٦٠٢(**)، -٠.٨٥٦(**))، لذا تثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا.

مما يعني أنه كلما زاد تأثير الشائعات وتداول الأخبار المغلوطة قل استقرار الأمن الفكري، وقد يرجع ذلك الارتباط السلبي بين أفراد العينة على الدرجة الكلية للأمن الفكري وأبعاده المتمثلة في (سلامة التفكير من الانحراف)، (المواطنة والانتماء)، (القيم والمشاركة المجتمعية)، أي أنه كلما زاد ما يمتلكه الفرد من أفكار وآراء ومعتقدات صحيحة، وكلما تمتع بسلامة فكر قل تأثره بالشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعكس صحيح، وفيما يتعلق ببعد (سلامة التفكير من الانحراف) الذي يعبر عن معاناة الشباب من تدني مستوى الاعتدال وسلامة التفكير نتيجة التأثر بتلك الشائعات مما يؤدي إلى انحراف الأمن الفكري، مثل انتشار الأفكار الهادمة وانخفاض الحوار وتدني الثقافة والتعصب والتشدد، وتتفق نتائج هذا البعد مع نتائج دراسة **(المعيذر، ٢٠١٥)**، **(علي، ٢٠١٨)** وذلك على البعد الأول للأمن الفكري، إلى جانب بعد (قيم الانتماء والمواطنة) فإن معاناة الشباب من ضعف دافع المواطنة والانتماء للوطن نتيجة التأثر بالشائعات عبر مواقع التواصل الإلكتروني أدى من وجهة نظر أفراد العينة إلى انحراف الأمن الفكري، والتي تمثلت في الفتنة وعدم الشعور بالفخر بالوطن وإنجازاته، وفقدان الثقة بين الشباب والقيادات، وانتشار الأفكار المغلوطة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **(حمود، ٢٠١٦)**، **(حسن، ٢٠١٧)**، بالنسبة للبعد (قيم المشاركة المجتمعية)، حيث إن ضعف قيم المشاركة المجتمعية نتيجة التأثر بالشائعة الإلكترونية أدى إلى انحراف الأمن الفكري، وتتمثل في اللامبالاة وعزوفهم عن المشاركة في الانتخابات أو المشاركة التطوعية وضعف المشاركة المجتمعية والمسئولية المجتمعية والعزلة وعدم تحمل المسئولية، تتفق

النتيجة السابقة مع دراسات (**الفريدي، ٢٠١٦**)، (**الطلحاتي، إسماعيل، ٢٠١٥**)، (**الشربيني، ٢٠٢٠**)، حيث أكدت الأخيرة على وجود علاقة بين تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، ضعف دافع المشاركة المجتمعية، تدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب، كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة (**الفواعير، ٢٠١٦**) التي أشارت إلى أن هناك دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، كذلك **دراسة (رعد الخليوي، ٢٠١٧)** التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين الشائعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري (المواطنة، الديني، الفكري، الأمني، التراثي الأخلاقي، الإعلامي)، ودراسة (**Abdou & Sabry , 2019**) التي توصلت إلى وجود علاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي واستقرار الأمن الفكري باختلاف الجنسين، ودراسة (**أحمد، صلاح، ٢٠١٥**) التي توصلت إلى أن قضية تحقيق الأمن الفكري وتشييع فكر الاعتدال والوسطية في أوساط الرأي العام يمثل سلاحًا فاعلًا في تطويق الفكر المتطرف، كما خرجت دراسة (**العريشي، ٢٠١٥**) بوجود تأثير قوي من وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب، وتوصلت إلى أن الشائعة تلعب دورًا كبيرًا في زعزعة الثقة ودعم الحكومة، كما وجدت علاقة دالة بين التعرض للشائعات ووجود الاتجاه السلبي نحو الحكومة، كما اتفقت معها دراسة (**عفيفي، ٢٠١٧**) **على** أن الشباب تزداد ميولهم لقبول الشائعات التي تتوافق مع معتقداتهم وانتماءاتهم واتجاهاتهم السياسية.

ووفقًا للتراث النظري الذي يشير إلى وجود علاقة بين انتشار الشائعات والأمن الفكري، فإن هذه المواقع من شأنها نشر الشائعات المغرضة التي قد تزعزع الأمن الوطني وقيم الانتماء للوطن مما يسهل عملية التضليل وانتشار الشائعات والأخبار المغلوطة، مما يؤكد على ضرورة التوعية بعدم الإفراط في استخدام هذه المواقع وتوضيح المخاطر

الناتجة عن انتشار الشائعات وعدم الانخراط في نشرها والعمل على تنمية الأمن الفكري واتباع طرق التفكير السليم لكي يتمكنوا من التفرقة بين ما هو صحيح أو مغلوط وتكوين وجهات نظر سليمة وغير متعصبة تتسم بالاعتدالية، كما تتفق مع دراسة **(الفاتح، ٢٠١٥)** التي كشفت نتائجها أن (٤٦٪) من الشباب يعتقد أن تصفح موقع فيسبوك لا يعزز بشكل كبير من قيمة الالتزام الديني والاعتدالية في التفكير، حيث إنها لا ترقى لهذا المستوى من ترسيخ مبادئ الالتزام، كما أكدت أيضًا هذه الدراسة على وجود دور كبير في نشر الكثير من القيم المجتمعية السلبية داخل المجتمع العربي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(عبد الفتاح، نصار، ٢٠١٨)** التي أشارت إلى أن أكثر العوامل تهديدًا للأمن الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي هي الغلو في التدين والبعد عن المنهج الوسطي المعتدل، الذي يُعَد بعدًا من أبعاد الأمن الفكري للبحث الراهن، كما أشارت دراسة **(المطيري، ٢٠١٧)** أن من ضمن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي تهديد استقرار الأمن الفكري، كما يعد الجانب السلبي لوسائل الإعلام والتي استخدمت للإفساد ونقل الأفكار الهدامة والأخلاق الفاسدة من أهم الأسباب المؤدية لانحراف الشباب، وكل هذه التهديدات الثقافية تجعل من تعزيز الأمن الفكري ضرورة حتمية وملحة لاستقرار المجتمع. **(نصر، ٢٠١٦)**.

وفي إطار **نظرية «الفوضى الخلاقة»** التي فسرت موضوع الشائعات التي تؤدي إلى خلق نوع من الفوضى وإثارة البلبلة وانعدام الاستقرار، وهي في الأساس هدفها تزييف الواقع بالأفكار المغلوطة، من خلال انتشارها السريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبصفة عامة تتفق تلك النتيجة مع معظم الدراسات التي هدفت إلى دراسة الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للشائعات مثل **دراسة (Taeyoug &Lee, 2018)، دراسة (بكر، ٢٠١٨)، (الكرناف، ٢٠١٥) (Yi Mou,2015)، (يوسف**

حسين، ٢٠١٩)، (غلوم، جوهر، ٢٠١٨)، (دعاك، ٢٠١٨)، (الرويس، ٢٠٢٠)، كما أكدت دراسة كل من **(الثوم، ٢٠١٧)، (رعد الخليوي، ٢٠١٧)** من حيث تعدد أغراض الشائعة ما بين تأجيج المجتمع ضد الدولة وقادتها وتأجيج العاطفة الدينية وزعزعة الأمن، وتتفق تلك النتيجة مع **نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام)** حيث أشارت إلى أن وسائل الإعلام البديل يؤثر في البيئة الاجتماعية لأفراد المجتمع.

جدول رقم (٢٥)

معامل الارتباط بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) ن= ٥٣٤

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= ٢٥٦)	إناث (ن= ٢٧٨)	الإجمالي (٥٣٤)
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) / الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	٠.٠٤٦	٠.٠٩٥	٠.٠١٥ (غير دال)

يتضح من الجدول رقم (٢٥) عدم وجود علاقة ارتباطية بين انتشار الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والخوف من افتقاد حدث ما **(FOMO)** لدى أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط بين انتشار الشائعات والخوف من افتقاد حدث ما **(FOMO)** لدى الذكور (٠.٠٤٦)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لدى الإناث (٠.٠٩٥) كما بلغت قيمة معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين انتشار

الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي والخوف من افتقاد حدث ما (**FOMO**) (٠.٠١٥)، **لذا لم تثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا.**

تفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة مفهوم "FOMO" الذي أشار إليه التراث النظري على أنه نوع من القلق الاجتماعي (**Dossey, 2014**) والذي يرتبط بالقلق من أن الآخرين قد يكون لديهم حياة أكثر إرضاء من أنفسهم، ووفقًا لتعريف مصطلح (الفومو) على أنه انشغال الفرد بالحفاظ على اتصالات مستمرة بما يفعله الآخرون، ويكون هذا نابعًا من الخوف المستمر من أن يغيب عن الفرد الخبرات الاجتماعية (Perna,2020,13) كما أشارت دراسة (Sette et al., 2020) إلى أن الفومو هو الحاجة إلى التفاعل مع الأشخاص الآخرين والبقاء على اتصال بما يفعلونه، وهذا المفهوم يرتبط بشكل متزايد باستخدام الوسائط الاجتماعية عبر الإنترنت مثل فيسبوك.

وتلعب الاحتياجات الاجتماعية غير التي لم يتم تلبيتها دورًا رئيسًا في استخدام الإنترنت المشكل، فقد يلجأ الأفراد الذين لا يتلقون الدعم العاطفي الكافي في العالم الواقعي ويلجأون إلى العالم الافتراضي للحصول عليه، فإنهم يحصلون على الإعجابات والتعليقات الإيجابية من أصدقائهم. (**Fang et al., 2020**).

مما يدل على أنه مفهوم يرتبط بشكل أكبر بالخوف من افتقاد المناسبات الاجتماعية والتواجد مع الأصدقاء والعائلة في أماكن يزورها الآخرون ويفعلون ما يفعله غيرهم، ولا يعرفون ما الذي يجري في مكان آخر، فيشعرون بالقلق، وجميعها سمات قد ترتبط بشكل غير مباشر بتأثير انتشار الشائعات أو الأخبار المغلوطة نظرًا لارتباطها بشكل أكبر مع العلاقات الإنسانية والمناسبات الاجتماعية، وتفسر تلك النتيجة في ضوء **نظرية (التحليل النفسي)**، حيث إن مشكلة الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) هو أن الأفراد الذين تؤثر عليهم هذه المشاعر يتطلعون إلى الخارج بدلًا من الداخل، عندما

يكون العقل الباطن أكثر انتباهًا للآخر والأفضل مما يجعل الفرد يفقد إحساسه الحقيقي بذاته، فهذا الخوف المستمر من تفويت أمر ما يعني أن الأفراد لا يشاركون الأحداث كأشخاص حقيقية في هذا العالم بل يعيشون في عالم افتراضي خاص بهم.

- **<u>الفرض الرابع:</u> ينص على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات أفراد العينة من كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغيرات البحث (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") تعزى إلى النوع».**

جدول رقم (٢٦)

يبين الفروق بين متوسط درجات الشباب كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على على الدرجة الكلية لمتغير القلق النفسي وفقًا للنوع (ن=٣٨٩)

النوع / المقياس	ذكور (ن= ١٧٩)		إناث (ن= ٢١٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القلق النفسي	٢٧.٤٦	٩.٩٦	٣٢.١٨	٨.٨٠	٣.٥٣٣	٠.٠٠١

تبين من الجدول رقم (٢٦) للفروق الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس القلق النفسي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث لدى كل من الذكور والإناث على إجمالي مقياس القلق النفسي حيث كانت قيمة (ت) = (٣.٥٣٣) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وذلك لصالح عينة (الإناث) بمتوسط بلغ (٣٢.١٨) مقابل (٢٧.٤٦) لدى عينة (الذكور)، **لذا تثبت**

صحة الفرض الرابع جزئيًا.

إن وجود فروق بين (الذكور والإناث) في متوسط درجاتهم على القلق الناتج عن كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لصالح الإناث، قد يرجع إلى طبيعة الإناث وزيادة مشاعر التوتر والقلق التي قد تكون بشكل أعلي من الذكور، نتيجة كثافة استخدام فيسبوك ولما تسمعه الفتاة وتشاهده كثيرًا من أخبار ومعلومات يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع حالة القلق على نفسها وعلى أسرتها، كما أنها قد ترجع إلى أن الإناث يقضين وقتًا أطول على مواقع التواصل الاجتماعي وأن هذه المواقع تعطي لهم الفرصة في التعبير عن أنفسهن، وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة **(Antonio et al.,٢٠٢٠)** التي توصلت إلى أن الإناث أكثر عرضه للتوتر والقلق، كما وجدت دراسة **(Matsuc, 2014)** فروق بين الذكور والإناث في الحالة النفسية وخاصة القلق بسبب التأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك دراسة **(الأمامي، ٢٠٢١)** التي وجدت فروق أيضًا لصالح الإناث أكثر من الذكور في القلق الناتج على تلقي الأخبار عبر المواقع التواصل الاجتماعي، دراسة **(Antonio et al.,٢٠٢٠)** التي توصلت إلى أن الإناث أكثر عرضه للتوتر والقلق الناتج عن الخوف من الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك دراسة **(خديجة، ٢٠١٣)** التي وجدت فروقًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث على متغير القلق، كما وجدت دراسة **(جلال، ٢٠٢١)** أن هناك فروقًا بين معدل اعتماد الجمهور من الذكور والإناث على شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات القلق، كما اتفقت مع دراسة **(Thompson & Lougheed ,2014)** التي وجدت أن الإناث يقضين وقتًا أكثر من الذكور على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن إدمان المواقع الاجتماعية يساعدهن على الإفصاح والتعبير عن مشاعرهن بحرية، إلا أنهن يعانين من اضطراب النوم والضغط النفسي والقلق والإجهاد، بينما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع

دراسة (**العازمي، ٢٠١٨**) و(**غريب، عبد الظاهر، ٢٠١٧**) في عدم وجود فروق ترجع إلى النوع في مستوى القلق.

جدول رقم (٢٧)

يبين الفروق بين متوسط درجات الشباب كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الدرجة الكلية لمتغير الأمن الفكري وفقًا للنوع (ن=٣٨٩)

النوع / المقياس	ذكور (ن= ١٧٩)		إناث (ن= ٢١٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
بعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال	١٠.٠٣	٠.٣١	١٠.٤٦	١.٧٠	٢.٥٥٥	٠.٠١
بعد المواطنة والانتماء	١١.٢١	٣.٠٣	١١.١٣	٣.١٨	٠.١٨٣	٠.٩ (غير دالة)
بعد القيم والمشاركة المجتمعية	١٠.٢٢	١.٥٣	١٠.٧٧	٢.٥١	١.٨٩٥	٠.٠٦
الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري	٣١.٤٧	٣.٤	٣٢.٣٧	٤.٠	١.٧٢٥	٠.٠٩ (غير دالة)

يتضح من الجدول رقم (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث من الذكور والإناث لبعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال حيث كانت قيمة (ت) = (٢.٥٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح عينة (إناث) بمتوسط بلغ (١٠.٤٦) مقابل (١٠.٠٣) لعينة (الذكور)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث من الذكور والإناث لباقي أبعاد وإجمالي مقياس الأمن الفكري، لذا لم تثبت صحة الفرض الرابع.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على حد سواء في حول تأثير كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الدرجة الكلية للأمن الفكري وبعديه (المواطنة والانتماء – القيم والمشاركة المجتمعية) نظرًا لأن كليهما يتعرض لنفس المصدر من المعلومات والأخبار المنتشرة عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، حيث أصبحت هذه المواقع المصدر الأساسي للمعلومات لدى الشباب من الجنسين، وذلك يتفق مع دراسة **(الدقناوي، ٢٠٢١)**، **(السعايدة، ٢٠١٩)** في عدم وجود فروق دالة على تأثير المعلومات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي من الأمن تعزى للنوع، بما يتفق بالنسبة للبحث الحالي مع بعد القيم والمشاركة المجتمعية، كذلك اتفقت مع دراسة **(الأحمد، ٢٠١٩)** حيث أظهرت وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة حول أشكال العنف وصور التطرف، بينما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة **(Abdou & Sabry , 2019)** في وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على العلاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي واستقرار الأمن الفكري، وكذلك **دراسة (الجهني، ٢٠١٩)** التي وجدت فروق دالة بين متوسط الذكور والإناث على متغير الأمن الفكري للشباب الجامعي في علاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، **دراسة (أسماء خليوي، ٢٠١٨)** التي وجدت فروق بين طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقًا للجنس لصالح الذكور، كذلك دراسة **(عزازي أحمد، ٢٠٢٠)**، **(العريشي، ٢٠١٥)** من حيث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الأمن الفكري.

جدول رقم (٢٨)

الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة بين كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) وفقًا للنوع ن=٣٨٩

النوع / المقياس	ذكور (ن= ١٧٩)		إناث (ن= ٢١٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الخوف من افتقاد حدث ما FOMO))	٢٨.٥٦	٨.٧١	٣٣.٤٨	٩.٩٧	٣.٥٤٥	٠.٠٠١

تبين من الجدول رقم (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث وفقًا للنوع لإجمالي مقياس **الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)** حيث كانت قيمة (ت) = (٣.٥٤٥)، مما يؤكد على أن متوسط الإناث أعلي من متوسط الذكور، حيث بلغ المتوسط بالنسبة للإناث (٣٣.٤٨) بينما بلغ المتوسط بالنسبة للذكور (٢٨.٥٦)، **لذا تثبت صحة الفرض الرابع جزئيًّا.**

توجد فروق بين الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) والنوع لصالح الإناث، قد ترجع تلك النتيجة إلى طبيعة الفتيات التي تتمتع بسمات الاجتماعية أكثر من الذكور وترغب في الدعم الاجتماعي ممن حولها ودائمًا ما يرغبن في حضور المناسبات الاجتماعية والتقاط الصور والاهتمام بالذات والمرغوبية الاجتماعية، ويتفق ذلك مع التراث النظري فنحن دائمًا غريزيًّا نهتم بما يظنه الآخرون ويعتقدونه عنا، فقد نشعر بالقلق والإحباط نتيجة آراء الآخرين نحونا، فإن الطبيعة السيكولوجية للإناث دائمًا ما تهتم بمظهرها الخارجي وتهتم بنظرة الآخرين لها، وهذا بدوره قد يجعل الإناث قلقين بشكل مفرط نحو آراء الآخرين نحوهم أكثر من الذكور، وذلك يرتبط بمفهوم **الخوف من افتقاد**

حدث ما (FOMO) باعتبار أن جزءًا من القلق الاجتماعي هو الخوف من أن يحكم علينا الآخرون أو إحراج النفس في التفاعلات الاجتماعية. الـ(FOMO) مؤذٍ جدًّا لشخص يعاني من اضطراب القلق، هذا لأنه يغذي الشعور بانعدام الثقة بالنفس والتجنب الاجتماعي، واختلفت النتيجة السابقة مع دراسة **(Nusrath & Nikki, 2020)** التي لم تجد فروقًا كبيرة بين الجنسين في الفومو واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- **الفرض الخامس: ينص على «توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات أفراد العينة من كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وذلك على متغيرات البحث (القلق النفسي، الأمن الفكري، الخوف من افتقاد حدث ما "FOMO") تعزى إلى التخصص».**

جدول رقم (٢٩)

يبين الفروق بين متوسط درجات الشباب كثيفي استخدام عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الدرجة الكلية لمتغير القلق النفسي وفقًا للكلية (عملية- نظرية) (ن=٣٨٩)

الكلية / المقياس	عملية (ن= ١٥٦)		نظرية (ن=٢٣٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القلق النفسي	٢٩.١٥	٩.٤٠	٣١.٢٥	٩.٩٢	١.٤٩٩	٠.٠١

تبين من الجدول رقم (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث وفقًا للكلية (عملية – نظرية) لإجمالي مقياس

القلق النفسي حيث كانت قيمة (ت) = (١.٤٩٩)، مما يؤكد على أن متوسط الكليات النظرية أعلي من متوسط الكليات العملية، **مما سبق تثبت صحة الفرض الخامس جزئيًا.**

وقد ترجع هذه الفروق بين الكليات النظرية والعملية في كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على مقياس القلق النفسي، إلى أن طبيعة الدراسة سواء كانت عملية أو نظرية تؤثر على ارتفاع أو انخفاض التوتر والقلق الناتج عن كثافة استخدام موقع فيسبوك، حيث إن طبيعة الدراسة بالكليات العملية لا تتيح وقتًا كافيًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة نظرًا لانشغالهم بالتطبيقات العملية والتدريب الميداني أكثر من الكليات النظرية.

جدول رقم (٣٠)

الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة بين كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغير الأمن الفكري وفقًا للكلية (نظرية-عملية) ن=٣٨٩

الكلية / المقياس	عملية (ن= ١٥٦)		نظرية (ن=٢٣٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
بعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال	١٠.٠٠	٠.٠٠	١٠.٦٨	١.٩٩	٢.٩٧٨	٠.٠٠٤
بعد المواطنة والانتماء	١١.١٠	٢.٩٥	١١.٢٩	٣.٣٥	٠.٤١٥٦	٠.٩ (غير دالة)
بعد القيم والمشاركة المجتمعية	١٠.٠٠	٠.٠٠	١١.٣٤	٣.٢٦	٣.٥٩٧	٠.٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري	٣١.١٠	٢.٩٥	٣٣.٣٠	٤.٤١	٣.٨٦٨	٠.٠٠٠

تبين من الجدول رقم (٣٠) للفروق الإحصائية بين متوسطي الشباب الجامعي وفقًا للكلية (عملية – نظرية) لكثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في مقياس الأمن الفكري التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الشباب الجامعي وفقًا لنوع الكلية (عملية – نظرية)، وذلك وفقًا **لبُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال** حيث كانت قيمة (ت) = (٢.٩٧٨) وذلك لصالح عينة الكليات النظرية بمتوسط بلغ (١٠.٦٨) مقابل (١٠.٠٠) لعينة الكليات العملية، **لذا تثبت صحة الفرض الخامس جزئيًّا.**

مما يعني أن إدراك أفراد العينة من الكليات النظرية **لبُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال** أعلى من نظرائهم في الكليات العملية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الشباب الجامعي وفقًا للكلية (عملية – نظرية)، وذلك وفقًا لبعد المواطنة والانتماء، حيث كانت قيمة (ت)=٠.٤١٥٦، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الشباب الجامعي وفقًا لنوع الكلية (عملية – نظرية) وذلك بالنسبة لبعد القيم والمشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة (ت) = (٣.٥٩٧) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وذلك لصالح عينة (الكليات النظرية) بمتوسط بلغ (١١.٣٤) مقابل (١٠.٠٠) لعينة (الكليات العملية) مما يعني أن إدراك أفراد العينة من الكليات النظرية لبعد القيم والمشاركة المجتمعية أعلى من نظرائهم في الكليات العملية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الشباب الجامعي وفقًا لنوع الكلية (عملية – نظرية) على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري حيث كانت قيمة (ت) = (٣.٨٦٨) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وذلك لصالح عينة (الكليات النظرية) بمتوسط بلغ (٣٣.٣٠) مقابل (٣١.١٠) لعينة (الكليات العملية)، مما يعني أن إدراك أفراد العينة من الكليات

النظرية للدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري أعلي من نظرائهم في الكليات العملية.

وقد ترجع وجود فروق بين غالبية أبعاد المقياس إلى أن استقرار الأمن الفكري كمتطلب يمكن أن يتأثر بنوع الدراسة أو الكلية (النظرية والعملية) حيث إن طبيعة الدراسة بالكليات النظرية تعتمد في مناهجها على تضمين المفاهيم الخاصة بثقافة الانتماء والمواطنة والهوية الوطنية بالإضافة إلى وجود مقررات خاصة بحقوق الإنسان والأمن الفكري، نظرًا لأنه منهج يعتمد على ما يمتلكه الشخص من أفكار ومعتقدات ذات صلة بثقافة المجتمع والوطن والدين، واتفقت مع تلك النتيجة دراسة **(الشيتي، ٢٠١٨)** التي أشارت إلى وجود فروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغير التخصص، حيث كانت التخصصات الأدبية أكثر استخدمًا لهذه المواقع أكثر من العملية، كذلك دراسة **(الأحمد، ٢٠١٩)** التي خرجت بوجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة حول اشكال العنف وصور التطرف باعتباره بعد من أبعاد الفكري، وذلك وفقًا للكلية والفرقة الدراسية، وقد اختلفت تلك النتيجة مع **دراسة (العريشي، ٢٠١٥)** التي لم تجد فروقًا من حيث التخصص بين طلاب الجامعة في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأمن الفكري، وذلك على بعد القيم الأخلاقية والاجتماعية.

جدول رقم (٣١) الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة بين كثيفي استخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) وفقًا للكلية (نظرية – عملية) ن=٣٨٩

الكلية / المقياس	عملية (ن= ١٥٦)		نظرية (ن=٢٣٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO)	٢٩.٣٥	٩.٤٥	٣٢.٢٥	٩.٩٦	١.٥٥٤	٠.٠١

تبين من الجدول رقم (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث وفقًا للكلية لإجمالي مقياس الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) حيث كانت قيمة (ت) = (١.٥٥٤)، مما يؤكد على أن متوسط أفراد العينة الملتحقين بالكليات النظرية أعلى من متوسط أفراد العينة الملتحقين بالكليات العملية، حيث بلغ المتوسط بالنسبة للكليات النظرية (٣٢.٢٥) بينما بلغ المتوسط بالنسبة للكليات العملية (٢٩.٣٥)، **مما سبق ثبتت صحة الفرض الخامس جزئيًّا.**

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بالكليات العملية التي دائمًا تجعلهم في انشغال تام بالتركيز في الدراسة العملية التي تتطلب منهم وقتًا أطول ومجهودًا أكبر في الدراسة، في حين أن الكليات النظرية التي قد لا يأخذ الطلاب الملتحقين بها وقتًا طويلًا في الدراسة، ولا تتطلب الانشغال الدائم فيعطون اهتمامًا ووقتًا أطول لهذه المواقع.

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات، التي جاء أهمها:

- وضع منظومة اجتماعية تحث على متابعة ومراقبة كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد مضيعة للوقت، إلى جانب ما تحمله من أضرار نفسية واجتماعية على المستوى الشخصي والأسري.
- إقامة ندوات ودورات ونقاشات للشباب الجامعي حول خطورة الشائعات على المجتمع، وتوضيح الإجراءات الواجب اتباعها لمواجهتها، وكيفية التأكد من المعلومات قبل نشرها.

- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بفتح صفحات هدفها توعية مستخدميها بمبادئ الأمن الفكري ومخاطر التطرف ومواجهته.
- ضرورة اهتمام الوسائل الإعلامية ببيان الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الفئات العمرية المختلفة.

مقترحات البحث:

- إجراء مزيد من البحوث الميدانية حول مخاطر الشائعات الإلكترونية على فئات عمرية مختلفة.
- إجراء دراسات حول الشائعات الإلكترونية وعلاقتها بالحرب النفسية في إطار علم النفس الاجتماعي.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات على متغير الخوف من افتقاد حدث ما (FOMO) وعلاقته بسمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية.
- دراسة المهددات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، وتصور مقترح لكيفية التغلب عليها.
- عمل برامج للتغلب على القلق النفسي والاتزان الانفعالي في ظل الأزمات وكيفية التصدي لها.
- عمل برامج إرشادية لتوعية الأسر بضرورة اتباع أساليب التنشئة الإيجابية الحديثة وتعزيز الأمن الفكري لدى أبنائهم.
- عمل برامج إرشادية لتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.
- وضع برامج ومداخل إرشادية وعلاجية لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية.

المراجع

أحمد، حاتم عبد المنعم. (٢٠١٧). *الاتجاهات المنهجية والنظرية الحديثة ومجالات الدراسة في علم الاجتماع البيئي*. سلسلة دراسات مصرية في علم الاجتماع البيئي (ط.١). مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع.

أحمد، صلاح حسن. (٢٠١٥). دور الأمن الفكري في تحقيق السلم الاجتماعي. *مجلة جامعة كركوك كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، ٤ (١٢)، ٤٩٤: ٥٥٠.

الأحمد، عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٩). درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف. جامعة الكويت، *مجلس النشر العلمي*، ٣ (١٤)، ٩: ١٥٢.

إسحاق، خالد إبراهيم عبد العزيز (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة. *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٣ (٤). ١٨٧٤٠: ١٨٤٢.

إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٧). التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها- دراسة تحليلية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية جامعة الزقازيق، ١٠ (٩٧)، ٤١-١٣٠.

الأمامي، عباس ناجي. (٢٠٢١). حالة القلق أخبار فيروس كورونا عبر منصات التواصل المختلفة بين الحقيقة والتضليل. *مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث*، ٣ (١١)، ١١٥: ١٤٠.

بدوي، عبد الرحمن عبد الله علي. (٢٠١٩). شائعات مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود"، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج (٢٧)، ع(٤) أكتوبر، ص ٩٧: ١٣٦

بكر، سالي أحمد، (٢٠١٨). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب [رسالة ماجستير غير منشورة.] جامعة طنطا: كلية التربية النوعية.

بلال، وكال، (٢٠١٨). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدي تأثيرها على المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية في مجتمع المسيلة[رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، الجزائر.

بن عبد الله، فوزية (٢٠١٤). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب القلق العام. مراجعة تحليلية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٨٥: ٢٩٣.

التوم، محمد بن عائض (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، تويتر نموذجًا مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. جامعة الحدود الشمالية، ٤ (١)، السعودية.

جلال، سمر عز الدين (٢٠٢١). تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم – دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*. جامعة الأزهر. كلية الإعلام، العدد السابع والخمسون، ٤ (١٥).

الجهني، أميرة سالم مرشد(٢٠١٩). هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس، أبريل، ٣٥ (٤)، ٤٦٩-٤٥٢.

حسن، يسرا عبد الخالق (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، [بحث منشور]، القاهرة، *المجلة العلمية*، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

حسين، طه عبد العظيم. (٢٠٠٧). العلاج النفسي المعرفي -مفاهيم وتطبيقات. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

حسين، يوسف محمد (٢٠١٩، سبتمبر ٣٠ نوفمبر ٢). دور الإنترنت في نشر الشائعات مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنموذجًا. *مجلة الأكاديمي*، *٣٧* (١)، ٩٣- ١٨٥.

الحلو، كلير، (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي: دراسة مقارنة متعددة الدول، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (٢)، ٢٣٥: ٢٦٨.

حمود، أحمد على (٢٠١٦). الشائعة أنواعها وآثارها المجتمعية ودور وسائل الإعلام في مواجهتها، دراسة وصفية تحليلية، [ماجستير غير منشورة] ، كلية الدراسات العليا، *جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية*.

خديجة، محمد عبد المالك محمود، (٢٠١٣). القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقًا لبعض المتغيرات، جامعة بنغازي، [رسالة الماجستير] ، كلية الآداب.

خليوي، أسماء بنت فراج (٢٠١٨). الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة. *مجلة أوروك للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة المثنى، ٤ (١١)، ٣٠٤: ٣٢٩.

الخليوي، رعد بن أحمد صالح (٢٠١٧). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 3: ١٢٠.

الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية (ط.١)، دار وائل للنشر.

دعاك، انتصار موسي (٢٠١٨) الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، [بحث منشور] ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية.

الدقناوي، شادية محمد جابر، (٢٠٢١). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٤(٥٧).

رابح، الصادق، (٢٠١٤). الإعلام والتكنولوجيا الحديثة. دار الكتاب الجامعي، الناشر: العين، (ط.١).

الرويس، فيصل بن عبد الله (٢٠٢٠) الشائعات الإلكترونية وتأثيراتها المجتمعية في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩": دراسة سوسيولوجية. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٧ (١٤٨)، ٩٧: ١٥٦.

السعايدة، جهاد على (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*، ٦(٢).

سميسم، حميدة مهدي (٢٠٠٥). *الحرب النفسية*، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، (ط.٢).

فرويد، (١٩٢٢). الكف والعرض والقلق، (ترجمة محمد عثمان نجاتي)، (ط.٤)، القاهرة، دار الشرق.

السيد، السيد عبد المولى (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بالبحرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، ٧(١٥)، ١٨٧: ٢٢٥٠.

الشربيني، سامي محمد، (٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، ٢ (٥٠)، ٣٦١.

شمس، أمل عبد الفتاح، (٢٠١٩). دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة: بحث مقارن على عينة من الشباب، *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية*، جامعة عين شمس، ٤ (٢٥).

الشيتي، ايناس محمد إبراهيم، (٢٠١٨). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب: دراسة ميدانية على طالبات جامعة القصيم، *مجلة البحوث التجارية*، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، ٤(٤٠)، ١٠٣: ١٥٠.

الطلحاتي، محمد زين عبد الرحمن، إسماعيل، هالة توفيق، (٢٠١٥، ٣١ مارس/آذار ٢٠١٥). دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ٣(٦) ٤٩، الجمعية المصرية للعلاقات العامة.

العازمي، أحمد سعيد المهدي، (٢٠١٨). القلق الاجتماعي وعلاقته بكل من نمط السلوك (أ) والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، *المجلة العربية للتربية النوعية*، الناشر: المؤسسة العبية للتربية والعلوم والآداب، ٤ (٣)، ١٣٥: ١٦١.

عايش، صباح، (٢٠١٨) أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والأنبار، *مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية*، ١٥ (٤)، ٢٤١: ٢٥٩

عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠٢٠). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ١ (١٩)، ٦٧: ١٣٧.

عبد الرازق، رأفت مهند، (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام. [رسالة ماجستير]، ١: ١٨٩.

عبد الفتاح، محمد زين العابدين، نصار، نور الدين محمد، (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القري، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ٤ (٣٥).

عثمان، نصر الدين عبد القادر (٢٠١٩). دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها. دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين، الجمعية المصرية للعلاقات العامة: *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ٤ (٢٣).

العريشي، جبريل حسن، (٢٠١٥). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات

الجامعات السعودية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٧ (٣٨).

عزاري، أحمد محمد عاطف، (٢٠٢٠). الأمن الفكري وعلاقته بالهزيمة النفسية لدى الشباب الجامعي، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٤ (١٢٨).

العزازي، فتيحة، (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى، جامعة مصطفي اسطمبولي، *مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٧ (١)، ١٤: ٣٨.

عفيفي، لوجين محمد متولي، (٢٠١٧). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة المنصورة: كلية الآداب.

علي، نوف بنت سليمان (٢٠١٨). المسئولية المجتمعية للتعليم في تعزيز الأمن الفكري لطلبة التعليم العام، [بحث منشور] ، القاهرة، *مجلة الثقافة والتنمية*، 5 (١٢٧).

العليمي، عصام رمضان. (٢٠١٩، أبريل ٢٢-٢٣). آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس المنعقد تحت عنوان: القانون والشائعات، جامعة طنطا، كلية الحقوق.

العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج عقلاني انفعالي في رفع درجة قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة عين شمس، القاهرة.

عوض، هانم محمد عبده، (٢٠١٨). الشائعات وعلاقتها الانحراف الفكري: مفهومها- تاريخها – وسائل المواجهة في ضوء القرآن الكريم، *مجلة البحوث الإسلامية*، الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ع (١١٥).

غريب، محمد، عبد الظاهر، وجدي (٢٠١٧). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعي السعودي والمصري للسناب شات كأحد قنوات الاتصال الاجتماعي، *مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*، ٤ (١٥).

غلوم، حسين فولاذ علي، جوهر، عبد الرازق، ٢٠١٨). مدى تأثير الإشاعة الإلكترونية على الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي في دولة الكويت، *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٧ (٣٤).

الفاتح، حمدي محمد، (٢٠١٥). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي المتصفح لموقع فيسبوك، *مجلة التراث*، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٤ (٥)، ديسمبر، ١٧٨: ٢٠٥.

الفريدي، محمد بن عبد الرحمن، (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، الرياض، كلية التربية، جامعة أم القري.

الفواعير، هيام يوسف سليمان، (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء، مجلة كلية التربية، الأزهر، ١٦٩ (٣٥)، ج(٢).

الكرناف، رائد بن حزام (2015). تصور إستراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية: تويتر نموذجًا. [رسالة ماجستير غير منشورة] ، الرياض، جامعة نايف، العربية للعلوم الأمنية.

الكشكي، مجدة السيد والعتيبي، نجوى ثواب (٢٠١٧). *مقياس الأمن الفكري للشباب*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الكلباني، على بن عبد الله (٢٠١٥). الحرب النفسية حرب الكلمة والفكر. (القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، أمينة بشير أمين، عبد المنعم، حاتم أحمد، إبراهيم، ريم أحمد. (٢٠٢٠). المسئولية الاجتماعية للشباب في مواجهة الشائعات والاهتمام بالرد على ما نشر في فيسبوك. *مجلة العلوم البيئية*، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٢ (٤٩).

محمد، سارة نصر، (٢٠١٩). اعتماد الجمهور المصري على الحملة الإعلامية الحكومية لتصحيح الشائعات الإلكترونية وعلاقته بمصداقية المواقع الاجتماعية الإلكترونية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٤ (١٨)، ص (٥٣٧: ٤٤١).

المدني، أسامة بن غازي، (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات، السعودية: جامعة أم القري نموذجًا. *مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية*، ٢ (٣)، ٣٩٥: ٤٢٥.

المرسى، هبه محمد عطية (٢٠١٩). دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المطيري، سعد محمد عوض فلاح، (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، الكويت، *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، ٣ (١٨٥)، ٦١: ٨٦.

المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٢ (١٦٤)، ٦٠٣ –٦٣٤.

المغذوي، عادل بن عايض (٢٠١٧). مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري"، بحث منشور. القاهرة: *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، *١٨* (٨)، ٢٦٧.

مقابلة، منصور أحمد حسين، عصفور، قيس نعيم سليم (٢٠١٩). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف، *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، ١٠ (٦٦)، ١١١٦ – ١١٥٠.

نصر، محمد يوسف مرسي (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٧٢)، ٣٧٧: ١٤٦.

هاشم، رباب عبد الرحمن، (٢٠٢٠). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١ (١٩)، ص١٨٣: ٢٣٠.

اليوسف، يحيي عبد الخالق، (٢٠١٥). تصور مقترح لتضمن الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. الحملة التربوية، ٣ (١١٥) الكويت.

Abdou ,Yahya & Sabry ,Ibrahim Ahmed (2019) The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work , *Egyptian Journal of Social Work* , 65-84 Issue.1 vol.8, (EJSW)

Abel, J. P., Buff, C. L., & Burr, S. A. (2016). Social media and the fear of missing out: scale development and assessment. *Journal of Business & Economics Research,* 14(1), 33-44.

Akheel, Reda Hamouda, (2017). Rumors in Jordanian News Eebsites, and Its Impact on News Dissemination, *the Jordanian Journalis' s perspective*, MIDDLE EAST University, 2017, 37.

Alt, D. (2018). Students' wellbeing, fear of missing out, and social media engagement for leisure in higher education learning environments, *Psychol.*, 37(1),128-138.

Antonio J. Rodríguez-Hidalgo, Yisela Pantaleón, Irene Diosand Daniel Falla, (2020). Fear of COVID-19, Stress, and Anxiety in University Undergraduate Students - A Predictive Model for Depression, Front. *Psychol.,* 05 November: **https: //doi.org/10.3389/fpsyg.2020.591797**

Asma, Hely: (2017). psychological Disorders Associated with the use of social media sites for university student, Islamic university, *Journal of Education & psychological studies*,25(1).

Azher ,M ; Khan,R.B ; Salim.M ; Bilal,M ; Hussain, A ; Haseeb, M (2014). The Relationship between Internet Addiction and Anxiety among students of University of Sargodha, *International Journal of Humanities and Social Science,* Vol. 4 No. 1. January

BALCI, ŞÜKRÜ & TİRYAK, SALIH (2014, 03 June. 10th) FACEBOOK ADDICTION AMONG HIGH SCHOOL STUDENTS IN TURKEY. *International Academic Conference*, Vienna.

Benjamin Doerr (2017). Why Rumors fast in social network, paper presented in university of sarriands , Germany.

Beth , (2013 , 14 Jun 2013). Consuming Image: How Mass Media Impact the Identity of People with Disabilities , Communication Quarterly , *3* (61) 319-334.

Blackwell, D., Leaman, C., Tramposch, R., Osborne, C., & Liss, M. (2017) Extraversion, neuroticism, attachment style and fear of missing out as predictors of social media use and addiction ,Personal Individual Difference., *4*(116), 69-72.

Bloemen & David de coninck , 2020. Social Media and Fear of Missing Out in Adolescents: The Role of Family Characteristics , *Social media + Society*.

Brustein (2015). Living with FOMO: Tips , Clinical psychology, Anxiety, Jul 20, **https: //www.drbrustein.com/2015/07/living-with-fomo tips/#: ~: text=Although%20FOMO%20is%20not%20a,they%20are%20missing%20out%20on.**

Buglass, S. L., Binder, J. F., Betts, L. R., & Underwood, J. D. (2017). Motivators of online vulnerability: the impact of social network site use and FOMO , Computer Hum Behavior., 4(66), 248-255. **https: //www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563216306902**

Bugliosi Vincent, (2007). *Reclaiming History*, The Assassination of President John F. Kennedy. NEW YORK: first edition , **https: //en.wikipedia.org/wiki/Reclaiming_History**

Burak, Kaynar (٢٠١٦). Role of affect during social movements,[Master of arts in cultural studies] , ISTANBUL ŞEHİR UNIVERSITY, September 2016 ,Rumor in social media

Burke, Marlow& lento ,(2016). The Relationship between Facebook Use and Well-Being depends on Communication Type and Tie

Strength: FACEBOOK AND WELL-BEING, July 2016 *Journal of Computer-Mediated Communication* ,21(4): 265-281

Calancie, O., Ewing, L., Narducci, L. D., Horgan, S., & Khalid-Khan, S.,(2017): Exploring how social networking sites impact youth with anxiety: A qualitative study of Facebook stressors among adolescents with an anxiety disorder diagnosis. Cyber psychology, *Journal of Psychosocial Research on Cyberspace* , 11, article 2

Chen, Heng, Yang K. Lu and Wing Suen (2016). The Power of Whispers: A Theory of Rumor, Communication, and Revolution. *International Economic Review* 57(1), 89-116.

Dayani Mohamad Hosein ,Fatahi Rahmatolah & Nowkarizi Mohsen,(2016). Analysis Of The Concept Of Information Culture And A Survey Of Its Status Among Faculty Members Of Ferdowsi University Of Mashhad , HUMAN INFORMATION INTERACTION , Page(s) 37 To 55., P(422)

Dossey, L. (2014). FOMO, digital dementia, and our dangerous experiment. Explore (NY), 10(2), 69–73.

Edwards, F., (2017). An investigation of attention-seeking behavior through social media post framing, *Athens Journal of Mass Media and Communications*, 3(1), 25-44.

Elhai, J. D., Levine, J. C., Dvorak, R. D., & Hall, B. J. (2016). Fear of missing out, need for touch, anxiety and depression are related to problematic smartphone use , Computer Hum Behavior., 63, 509–516

Fang ,Wang ,Wen& Zhou , (2020). Fear of missing out and problematic social media use as mediators between emotional support from social media and phubbing behavior *, Addictive Behaviors* , *6*(107).

https: //atharah.com/why-fomo-is-addictive-and-how-to-overcome-it٢٠٢٢/٢/١٤ /

https: //link.springer.com/content/pdf/10.1007/s12144-020-00658-8.pdf

Jae seon Jeong,(2018). what influences rumors acceptance and support for participation in sociopolitical issue? Analysis zing The role of patterns and levels of communication, *International Journal of Communication* , (12), 86–209

Jain, Gupt & Anand, (2012). Impact of Social Networking Sites in the changing Mindset of youth on social issues A study of Delhi-Ncr Youth, *Journal of Arts,* Science & Commerce, 2(2),36-43.

Justin, W. (2015). Intellectually Safe Space? In "What Does Intellectual Safety Really Mean? , **http: //dailynous.com/2015/10/20/intellectually-safespace/.5/4/2020.**

Kemp, S. (2017). Digital in 2017: global overview. Retrieved from **https: // wearesocial.com/special-Reports/digital-in-2017-global-overview**

Kevin Koidle & Tara Mattews: (2017). Measuring impact of Rumors Message in social media , Paper presented in university of Dublin, Ireland.

Kirschnecf, (2014). Impact of social networks on mental health: A case report and literature review. Clinical Services Department National Institute of Psychiatry' Ramon de la Fuente Muniz', Mexico City, Mexico. the European Congress of Psychiatry. 27. Supplement (1) P.1

Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2017). Social networking sites and addiction: ten lessons learned, Int J Environ Res Public Health, 14(3), E311.

Liftiah, L., Dahriyanto, F., & Tresnawati, R. (2016). Personality traits prediction of fear of missing out in college students , *The International Journal of Indian Psychology*, 3(4), 128-136.

Lin, Shanyan ; Liu ,Danni ; Niu ,Gengfeng & Longobardi Claudio, (2020). Active Social Network Sites Use and Loneliness: the Mediating Role of Social Support and Self-Esteem, *Current Psychology, 3*(14), 1279-1289.

Lingnan, Haoshen Yang, Xiling Xiong, & Kaisheng Lai, (2019). Online Rumor Transmission among Younger and Older Adults. **https: //doi.org/10.1177/2158244019876273**

Mari-Elenna Osiceanu (2015). Psychological Immplications of modem technologies of modern technologies: Technophile procedia – social and behavioral sciences, Social and behavioral sciences, at **www.sciencedirect.com ,** pp 1137: 1144.

Mark V. Pezzo, Petersburg Jason W. Beckstead, (2006). A Multilevel Analysis of Rumor Transmission: Effects of Anxiety and Belief in Two Field Experiments", **https: //www.researchgate.net/publication/228433308.**

Matsuc, C (2014). Psychological predictors of addictive social networking sites use: The case of Serbia, Computers in Human Behavior: (32)229- 234

Michael Shea (2022). Li ving with FoMO: FoMO, the compulsive concern that a person might miss an opportunity for social interaction or a novel experience, has attracted the attention of

journalists and academics as they try to understand the effect social media has on our emotional wellbeing , **https://www.theskinny.co.uk/students/lifestyle/living-with-fomo, Last visit: 1/2/2022.**

Noor Bloemen & David de coninck. (2020 ,July- Sep). The relationship between fear of missing out, mindfulness, and social media usage among adolescence , *The International Journal of Indian Psychology* , Volume 8, Issue 3.

Nusrath & Nikki Veronica , (July- Sep, 2020). The relationship between fear of missing out, mindfulness, and social media usage among adolescence, *The International Journal of Indian Psychology* (Print) 8(3), **https://ijip.in/wp-content/uploads/2020/10/18.01.203.20200803.pdf**

Oxford university press (2019). A dictionary of the internet ", Edited by: Darrel Ince**https://www.oxfordreference.com/view/10.1093/acref/9780191884276.001.0001/acref-9780191884276-e-4594**

Perna,L., K.(2020). Need to belong fear of missing out , and social media use: predictors of perceived social rejection, dissertation submitted in partial ,[the degree of doctor of philosophy] , *psychology* , Walden university , College of social and behavioral sciences.

Przybylski, A. K., Murayama, K., DeHaan, C. R., & Gladwell, V. (2013). Motivational, emotional, and behavioral correlates of fear of missing out , Computers in Human Behavior, 29(4),: 1841–1848, **https: //doi.org/10.1016/j.chb.2013.02.014**

Ramesh Masthi & Shreyas (2015)., Facebook addiction among health university students in Bengaluru, *International Journal of Health & Allied Science:* Vol, 4 ,No,1, 2015.

Rao, T. (2017). Social media is as harmful as alcohol and drugs for millennials. Retrieved from **https: //theconversation.com/social-media-is-as-harmful-asalcohol-and-drugs-for-millennials-78418**

Rheingold, H. (2013). The Virtual Community Rumors: Homesteading on the Electronic Frontier. London: MA. The MIT Press Cambridge University.

Richard & Lazarus (2013), Richard S. Lazarus's Appraisal Theory I: Emotions as Intentional States. **https://www.degruyter.com/document/doi/10.7208/9780226488738-004/pdf**

Riffe, D., Lacy, S., & Fico, F. G. (2014). *Analyzing media messages: Using quantitative content analysis in research* , 3rd ed. New York, Routledge.

Roeckelein, (2006). Elsevier's Dictionary of Psychological Theories. **https://play.google.com/store/books/details/Elsevier_s_Dictionary_of_Psychological_Theories?id=1Yn6NZgxvssC&hl=ar&gl=US**

Sette, C.p., Lima, N.R.,S, Queluz, F., N.R., Ferrari , B., L., & Hauck ,N. (2020). The online fear of missing out inventory (on-fomo): Development and validation of a new tool. *Journal Of Technology in Behavior Science,* 5: 20-29, **https://doi.org/10.1007/s41347-019-00110-0**

Starbird, K., & Palen, L. (2013). Working & Sustaining the Virtual "Disaster Desk." In Proceedings of the 2013 Conference on Computer Supported Cooperative Work (CSCW 2013) , New York, NY: ACM Press

Taeyoung& Lee: (2018). perceived influence of fake news and its consequences, M.A Thesis, Indiana University.

Thompson, S, & Lougheed, E (2014). Frazzled by Facebook. An Exploratory Study of Gender Differences in Social Network Communication, among Undergraduate Men and Women, College Student Journal. 146(1).

Tomczak, L., & Selmanagic-Lizde, E. (2018). Fear of missing out (FOMO) among youth in Bosnia and Herzegovina—scale and selected mechanisms, Child Youth Serv. Rev., 88, 541-549.

Wang, P., Xie, X., Wang, X., Wang, X., Zhao, F., Chu, X., Lei, L. (2018). The need to belong and adolescent authentic self-presentation on SNSs: a moderated mediation model involving

FOMO and perceived social support, *Personality and Individual Differences*, 128, 133–138.

Wegmann, E., Oberst, U., Stodt, B., & Brand, M. (2017). Online-specific fear of missing out and internet-use expectancies contribute to symptoms of internet-communication disorder. *Addict Behavior Rep.*, 5, 33–42.

Yi Mou: (2015). Communication ting food safety Via the social media. The Role Of knowledge and emotions on risk perception and prevention, *Science communication*, 36(5).

University youth's use of social media to spread rumors and its relationship to psychological anxiety, intellectual security, and fear of missing out (FOMO)

Dr. Al-Shimaa Badr Amer Gad
Psychology teacher
Department of Humanities
Faculty of Graduate Studies and Environmental Research
Ain-Shams University

Abstract

The current research aimed at monitor the relationship between university youth's use of social networking sites and spread rumors, in addition to identifying the relationship between the use of social networking sites and research variables represented in psychological anxiety, intellectual security and fear of missing out (FOMO) on the other hand, and the relationship between the impact of rumors spreading and the following variables; "psychological anxiety, intellectual security and fear of missing out (FOMO)", and the sample consisted of (534) of both sexes, males with a percentage of (47.9%), and females with a percentage of (52.1%) of Ain Shams University students enrolled in the faculties of pharmacy And literature, and using the "comparative correlative approach", relying on a set of tools represented in a questionnaire on the use of the social networking site in spreading rumors "prepared by the researcher", psychological anxiety scale "prepared by the researcher", intellectual security scale "prepared by the researcher", the scale of fear of missing out (FOMO), translated and developed by the researcher", and the research found that there is a

correlation between the intensity of university youth's use of social networking sites and both psychological anxiety, intellectual security and fear of missing out(FOMO), and a correlation was found between the effect of spreading The rumors through social networking sites and both psychological anxiety and the intellectual security variable in its dimensions; Also, the study showed that There is no relationship between the spread of rumors and the variable of fear of missing out (FOMO). Differences were found between the average scores of the sample members of the heavy users of Facebook and both psychological anxiety and FOMO according to the type of the variable; The research recommended the necessity of holding seminars, courses and discussions for university youth about the danger of rumors to society and clarifying the procedures that must be followed to confront them and how to verify information before publishing it. The research also suggested further research regarding the variable fear of missing out (FOMO) and its relationship to personality traits and socialization.

Keywords: social networking sites - rumors - psychological anxiety - intellectual security - fear of missing an event (FOMO).